أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة

*د.[1]سلوى علي إبراهيم الجيار

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وتحديد مستوى إدراك الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإتيكيت قبل وبعد التعرض للبرنامج الإذاعي المقترح، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في تصميم وتطبيق الدراسة وقياس أثر البرنامج الإذاعي المقترح،وتمثل مجتمع الدراسة شبه التجريبية في أطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات بمدرسة طلعت حرب التجريبية بمحافظة بورسعيد وقد بلغت قوام عينة الدراسة (30) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (5-6) سنوات المستوى الثانيKG2، كما قامت الباحثة بعمل مقابلات متعمقة مع عينة من الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي للطفل بواقع (15) مفردة من كلا الجنسين؛ وذلك لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في هذا البرنامج المقترح من ناحية، وناحية أخرى معرفة مقترحاتهم حول الشكل والمضمون المقدم لتطوير برامج الأطفال الإذاعية في مصر، وأثبتت النتائج صحة الفرض الأول للدراسة كليًا والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي، كما كشفت نتائج المقابلات شبه اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في المضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى)؛لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت **واستندوا إلى الآراء الآتية:**

- اللغة المستخدمة في البرنامج تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
- ساعد الطفل في أن يتعلم المزيد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالإتيكيت.
- الشخصيات كانت بسيطة وجذابة وليس معقدة.

• مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد.

The Effect of Producing A Radio Program On Developing Some Etiquette Concepts For A Sample Of Pre-school Children.

Dr.Salwa Ali Ibrahim Elgayyar*

Abstract:

This study aimed to know the effect of producing a radio program on developing some concepts of etiquette for a sample of preschool children, and to determine the level of awareness for the children, the sample of the study, for the etiquette concepts before and after exposing to the proposed radio program,The study depended on a semi-experimental approach in designing,applying the study and measuring the impact of the radio program,The experimental study community represented in pre-school children from (5-6) years in TalaatHarb Experimental School in Port Said Governorate. The study sample consisted of (30) students, males and females,who were at the age (5-6) years of the second level KG2,The researcher made some interviews with a sample of the experts, academics and radio communicator for the child by (15) samples of both genders, to know their views and suggestions in this proposed program, and on the other hand to know their suggestions about the form and content provided for developing the children's radio programs in Egypt,The results proved the validity of the first hypothesis for study, which states that "there is a statistically significant difference between the average of the grades for pre-school children in the pre and post applications on developing the etiquette concepts in favor of the post application,The results of the interviews revealed the near agreement of the experts, academics and radio communicators for child - Sample Study –in the content of the material presented through the proposed radio program to the child (Salma's Stories) to develop some concepts of etiquette and they based on the following views:-

- The language used in the program commensurate with the ability of children language and it was away from usingthe local dialect or slang only in the necessary situations and when necessary.
- To help the child to learn more skills and concepts of etiquette.
- The characters were simple, attractive and not complicated.

الكلمات المفتاحيةKEY WORDS

- **أثر The effect**
- **إنتاج Producing**
- **برنامج إذاعي A Radio Program**
- **مفاهيم الإتيكيت Etiquette Concepts**
- **أطفال ما قبل المدرسة Pre- School Children**

***Lecturer of Mass Communication and Children Culture, Faculty of Education For Early Childhood Port Said University.**

مقدمة الدراسة:

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائل السمعية المعاصرة التي تقوم بوظيفتها كوسيط إعلامي واسع الانتشار لما تحمله من صفات التكنولوجيا العلمية المتطورة، فهي من أساسيات المعرفة الحسية التي تعمل بمعونة الرسائل على الإثراء المعرفي الحسي عند الأطفال [1].

وتعمل الإذاعة بفضل برامجها التربوية على ترسيخ المفاهيم الدينية والأخلاقية في أذهان الأطفال وتصحيح سلوكياتهم، وتوطيد صلتهم بوطنهم، وتمتين روابطهم بمحيطهم الاجتماعي والبيئة والحث على المحافظة عليه حيث تعتبر البرامج الإذاعية الموجهة للطفل من أفضل القنوات لتربية وتعليم الطفل[2]، فهي تهدف بصورة حتمية،إلى تربية وتعليم الطفل بأساليب حديثة ومتطورة ومشوقة، وتحّفزه لاكتساب معارف وسلوكيات صحيحة تساعد على نمو عقله وصقل شخصيته، وحتى تؤدي البرامج الإذاعية الموجهة للطفل دورها في التربية والتعليم يتطلب الأمر توافق الشكل والمعنى في الرسالة المقدمة للطفل، أي أن يكون شكل البرنامج متوافقًا مع مضمونه بطريقة انسيابية وجذابة تلفت انتباه الطفل وتدعوه إلى الاستماع[3].

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الحقيقية التي يمكن من خلالها اكتساب وتكوين اتجاهات إيجابية للأطفال نحو تعلم الخبرات الجديدة الهامة، ومن بينها ثقافة الإتيكيت التي تمنحهم التعزيز الإيجابي لممارسة فنون التعامل الجيد مع الآخرين، للتخلص السلوكيات المرفوضة التي تعارض ثقافة مجتمعهم، ويصبحوا لديهم قدرة على الاتصال المفتوح، والمشاركة الفعالة؛ لإثراء مشاعرهم، ورفع مستوى الاحترام لديهم سواء نحو أنفسهم، أو نحو الآخرين، وذلك من خلال ممارسة هؤلاء الأطفال الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وبما يتفق مع احتياجات هؤلاء الأطفال وقدراتهم واستعدادهم، وبما أن نتائج الدراسات الحديثة تشير إلى تعلم الأطفال من خلال البرامج الناجحة، حيث أكدت دراسة ماري ميتشيل عام Marry Mitchell (2008) إلى أن تشجيع الأطفال على ممارسة سلوكيات الإتيكيت منذ فترة مبكرة يحسن لديهم فرص النجاح في الحياة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، ويجعلهم قادرين على كسب ثقة من حولهم ، فتزداد فرص العيش لديهم في مجتمع أمن ومتحضر[4].

ومن جانب آخر تثير البرامج المعدة للأطفال كثيرًا من الجدل والمناقشات بين القائمين والمهتمين بالشأن الإعلامي؛ وذلك نظرًا لأهمية ما تتركه في نفوس الأطفال وتساهم من جانبها في تنشئتهم وإعدادهم للقيام بدورهم المطلوب في المستقبل فإن إعداد

برنامج إذاعي للطفل، لا يمكن الاستهانة بعقل الطفل بحجة أنه صغير لم تكتمل مداركه بعد وعلى قدر بساطة محتوى البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، على قدر ماهي معقدة في الإعداد بحيث أنه لا يمكن لأي كان الاستهانة بها.

وانطلاقًا من هذا الطرح، وجدت الباحثة أنه من الأهمية تسليط الضوء على أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

أولًا-تحديد المشكلة البحثية:

لاحظت الباحثة ما يواجه الطفل خلال حياته اليومية العديد من المواقف التي تتطلب منه ممارسة سلوكيات صحيحة، وملائمة تتفق مع ثقافة مجتمعه، وترتبط بقواعده وآدابه؛ كي ينال القبول والاستحسان الاجتماعي لذلك وجدت الباحثة أنه من الأهمية تدريب الطفل على تلك القواعد والتصرفات من خلال برنامج إذاعي ممتع ومحبب إلى نفس الطفل، يمنحه الترفيه والتربية في آن واحد ويساعد الطفل على تعلم السلوكيات المناسبة، مما يجعلهم في نظر الآخرين مهذبين ومتحضرين من خلال ممارستهم لقواعد ومفاهيم الإتيكيت المقبولة والتي تعد أحد مؤشرات الثقافة المرتبطة بعمليات الاتصال والتواصل، ونظرًا لندرة الإنتاج الإذاعي المقدم للطفل وعدم وجود برامج إذاعية تخاطب طفل ما قبل المدرسة، والتي تعد من أهم المراحل العمرية، فوجود برنامج خاص لهذه المرحلة أصبح أمرًا ضروريًا، حيث يمكن من خلاله تلبية احتياجاتهم؛ لذا قامت الباحثة بإنتاج برنامج إذاعي "حكايات سلمى" (14حلقة) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة؛ولكي يحقق البرنامج الإذاعي المقترح أهدافه المرجو منها قامت الباحثة بدراسة آراء ومقترحات مجموعة من الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال للطفل؛ وذلك لتحديد الشكل والمضمون الملائم في البرنامج الإذاعي المقترح لطفل ما قبل المدرسة، ورصد مدى مساهمة هذا البرنامج في تلبية احتياجات طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظرهم، ومن جانب آخر دراسة أهم الإشكاليات التي تعوق إنتاج برامج الأطفال الإذاعية.

ومن هنا تحددت المشكلة البحثية في دراسة أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- هناك نقص واضح في الدراسات الإعلامية التي تتناول إنتاج برامج إذاعية خاصة لطفل ما قبل المدرسة ،كما لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات الموجودة لهذه المرحلة "دراسات وصفية تناولت تحليل محتوى البرامج المقدمة في الإذاعة والتليفزيون ودرجة تأثيرها على الأطفال في هذه المرحلة.

2- حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة قياس أثر إنتاج برنامج إذاعي خاصة بطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض مفاهيم الاتيكيت لديهم ،ومما لاشك فيه أن تقديم إعلام للطفل بطريقة علمية مفيدة تبنى على فهم خصائص المرحلة العمرية ،والتعرف على طبيعة وخصائص كل وسيلة إعلامية يساهم بشكل كبير في تعليم الطفل وتثقيفه وتوجيهه نحو سلوكيات إيجابية مما يجعله يطور من نفسه.

3- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية برامج الأطفال الإذاعية التي تستخدم مختلف الطرق الفنية للتأثير على العاطفة والعقل معا مما يجعل ما تقدمه الإذاعة مادة لا يمل منها المستمع ،وتصبح بذلك وسيلة إعلامية تنشأ من خلالها مشاركة بينها وبين مستمعيها من خلال التعبير المبني على الكلام والموسيقى والصوت ومن هنا يقع على عاتق كل من يتصدى للعمل الإذاعي مسئولية الإدراك الكامل بطبيعة الراديو كوسيلة اتصال من ناحية ،وإمكانيات هذه الوسيلة والايجابيات والسلبيات التي تتميز بها،ويجب أن يكون الإذاعي الذي يخاطب الطفل على دراية كافية بخصائص الطفولة وخصائص المرحلة التي يخاطبها.

4- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ،كونها المرحلة الحقيقية التي يمكن من خلالها إكساب وتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الأطفال ،وتعلم الخبرات الجديدة ومن بينها ثقافة الإتيكيت التي تمنحهم القدرة على التعايش في سلام مع الآخرين ، ويصبحوا متحضرين قادرين على الاتصال المفتوح والمشاركة الفعالة ورفع مستوى الاحترام لديهم تجاه أنفسهم والآخرين.

5- تعد هذه الدراسة عون لكل من الآباء والمربين لاعتبارها بمثابة مرشدًا لكيفية تثقيف أطفالهم بمفاهيم الإتيكيت وتهيئة المناخ الصحي لإكساب تلك السلوكيات التي تساعد أطفالهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة لتحقيق التوافق الاجتماعي والتعايش السلمى مع المجتمع.

6- تزداد أهمية الدراسة في ظل تلك الظروف الاتصالية المتطورة التي تمر بها مصر والعالم العربي واتاحه الفرصة لإنتاج برامج إذاعية للطفل ما قبل المدرسة ذات مستوى رفيع من الناحيتين الشكل والمضمون لتواكب هذا التطور الهائل وتتناسب مع فكر هذه المرحلة في حياه أطفالنا.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

1- تحديد مفاهيم الإتيكيت التي يمكن للبرنامج الإذاعي تنميتها لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة .

2- التعرف على تأثير تعرض أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة لبرنامج إذاعي في تنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم.

3- الوقوف على الفروق بين الأطفال(الذكور والإناث) في إدراكهم لمفاهيم الإتيكيت المقدمة في البرنامج الإذاعي.

4- تحديد مستوى إدراك الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإتيكيت قبل وبعد التعرض للبرنامج الإذاعي المقترح.

5- تسليط الضوء على أهم مقترحات وأراء الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال للطفل التي يمكن من خلالها أن يحقق البرنامج الإذاعي المقترح الأهداف المرجو منها.

6- تحديد الشكل والمضمون الملائم في البرنامج الإذاعي المقترح لطفل ما قبل المدرسة مع خصائص البرامج الإذاعية المقدمة للطفل من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال.

7- رصد مدى مساهمة البرنامج الإذاعي المقترح في تلبية احتياجات طفل ما قبل المدرسة من للطفل من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال.

8- تسليط الضوء على أهم معوقات التي تواجه إنتاج برنامج إذاعي للطفل في مصر من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال.

رابعًا:الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: برامج الأطفال الإذاعية" أهميتها – متطلبات نجاح رسالتها"

تلعب الإذاعة دورًا هامًا في إثارة خيال الطفل وجذب انتباه واهتمامه فهي مسرح الخيال للطفل حيث تنتقل بالطفل إلى عالم الخيال وكأنه يرى ما يسمع ويعيش أحداث القصة ويتفاعل معها فهي من أبرز وسائل الإعلام التي تعد من الرموز الهامة لتدعيم القيم واكسابها للطفل من خلال متابعتهم للبرامج الخاصة بهم[5].

حيث تتخطى الإذاعة الحواجز السياسية والطبيعية لتخاطب الطفل بفقرات متنوعة، متباينة أساسها البساطة، الإيجاز، التشويق وترتبط فيها الكلمة المذاعة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية بطريقة لا يمل الطفل من سماعها ولا تحتاج إلى جهد، كما تمتاز بالتنوع والتجدد وتعمل على إذكاء خيال الطفل الذي يعتبر أهم عنصر في تعليم الطفل واكتساب المعلومات والخبرات والاستفادة منها[6] .

وتقدم له البرامج الإذاعية الانتقال إلى أجواء وعوالم بعيدة أو خياليه لتنقل له المعلومة بأسلوب شيق ممتع يمزج الصوت البشرى بالمؤثرات الصوتية بالموسيقى الموجية حيث أن الفن الإذاعي من أكثر الفنون الإعلامية قدرة على استثارة الخيال عند

المتلقي، أنها تستخدم حاسة السمع بالنسبة للمتلقي مما يستبقى لذهن المتلقي وإدراكه هوامش واسعة تتيح حرية استكمال النصوص المسموعة بخياله ،كما أنها يطلق العنان للمتلقي؛ ليغوص في مشاعره دون أن يكون مشدود للصورة ويكون بذلك أكثر استعداد لاستكمال البرنامج الإذاعي كله[7].

وتتنوع القوالب التي تقدم من خلال برامج الأطفال ما بين قصة، حوار، حديث مباشر، أغاني، مسابقات تثير اهتمامهم وتجذب انتباههم[8]، كما أن القصة والحدوثة من أفضل الأشكال الإذاعية لتقديم المعلومات الهامة للأطفال ومساعدتهم على فهمها من خلال تقديمها في شكل مبسط مفيد[9].

حيث تعتبر القصة وسيط تربوي فعال لتنمية قدرات الأطفال الإبداعية وتتيح استخدامها الفرص أمام الأطفال للاستكشاف واستخدام الخيال ورفع تقدير الذات وتنمية روح المخاطرة وحب الاستطلاع والدافع للإنجاز، ويؤكد دامون" Damon " أن القصص والمواقف الحسية المباشرة تعدأساليب أفضل لأنها تشجع التفاعل والتعلم الإيجابي[10].

وأفضل برامج الإذاعة بالنسبة للطفل هي التي تستخدم الشكل القصصي في كل ما تقدمه له، فالبرنامج الجيد ينقل الطفل إلى أجوائه ليعيش فقراته؛ لهذا تهتم إذاعات العالم ببرامج الأطفال التي تخاطب مختلف مراحل النمو، حيث تشير الدراسات إلى أن الراديو يخاطب حاسة السمع في المقام الأول والتي تبدأ عملها مبكرًا بالنسبة للطفل مما يجعل استخدام الراديو لمخاطبة الطفل في شهوره الأولى من خلال الموسيقى الهادئة ملائمًاومفيدًا ومن هنا تكمن أهمية وخطورة الدور الذي تقوم به الإذاعة في تنشئة الطفل[11].

ويميل الأطفال في مرحلة الطفولة إلى الاستماع إلى القصص والحادية والمغامرات الشيقة، ولكل مرحلة من مراحل الطفولة سمات وخصائص تميزها عن المرحلة السابقة؛ فالطفل في مرحلة الطفولة الأولى وحتى السادسة من عمره يميل إلى محاولة فهم الأشياء المحيطة به فتجده يهتم بالقصص الخيالية التي تحكي على لسان الطير، والحيوان التي يتوحد فيها الطفل مع البطل ويتقمص شخصيته ويقلده[12]؛ لذا أصبحت برامج الأطفال عنصر لا يستهان به.

ولكي أن تحول الإذاعة دون انشغال الطفل بعيدًا عنها، تسعى من أجل أن تستولى على مشاعره من خلال الأصوات الحية والكلمات المعبرة والمؤثرات الصوتية الدافقة والمضامين المثيرة؛ لذا فإن الصوت الإذاعي يتحمل أعباء كثيرة من أجل أن يشد أذني الطفل بسبب افتقاره إلى الأضواء والديكور والحركات، وأفضل الصيغ الفنية

للاتصال الثقافي بالأطفال عبر الإذاعة هو الشكل القصصي سواء أن كان ممثلًا أم مسرحًا أم على شكل ديالوج قصير مثير[13].

ويقع على عاتق المخرج مهمة ثقيلة، إذ يراد منه نقل المادة المكتوبة إلى كلمات وأصوات وبعث الحياة فيها وتحويلها إلى لوحة فنية تنبض بالقوة والإثارة والتشويق، فربما إخراج البرنامج الإذاعي أصعب بكثير من البرنامج التليفزيوني؛ لأن المخرج الإذاعي يعوض عن الحاسة الناقصة وهي البصر،بأن يخلق الصور في ذهن الطفل ويمده بالعوامل التي تساعده على تخيلها ورسمها في الوقت الذي تتوافر للمخرج التليفزيوني إمكانات أخرى أكبر[14].

وإذا نظرنا إلى مرحلة ما قبل المدرسة وهي فترة بالغة الأهمية في بناء شخصية الطفل، وسنجد أن مهمة الإذاعة الموجهة للأطفال تنحصر في أن تقدم للأطفال المعلومات البسيطة الأولية عن موضوعات وأحداث العالم المحيط بالطفل وفقًا لمستويات إدراكهم العقلية.

- **وللحصول على برامج إذاعية هادفة ومشوقة للأطفال هناك مجموعة من المتطلبات الضرورية لإنجاح رسالة الإذاعة وتحقيق أهدفها المنشودة[15]:-**

- أن تكون المادة الإذاعية في برنامج الطفل تحتوى على موضوعات شيقة وجذابة، تقدم له القوالب المختلفة التي يحبها من حواديت وغناء وقصص وتمثيليات يتفاعل معها الطفل ويتوحد مع شخصوها ويقلدهم[16].
- أن تعتمد برامج الأطفال على شخصية رئيسية محببة للطفل يستطيع الطفل تقبل ما نقوله بحب.
- مخاطبة الأطفال باللهجة المألوفة إليهم بحيث تكون الكلمات والجمل والعبارات بسيطة نابعة من فكرة واضحة، وأن تكون اللغة المستخدمة في برامج الأطفال الإذاعية في حدود حصيلة الطفل اللغوية قدر الإمكان.
- تطعيم برامج الأطفال بالأغاني المناسبة ذات الإيقاعات المرحة التي تثير الطرب في النفوس بما يناسبالطفل، كما يجب أن تكون الأغنية بسيطة قصيرة وسهلة الكلمات تدفع الطفل إلى سهولة حفظها وتذكرها[17]
- توظيف الأساليب الفعالة في التعليم والإعلام مثل التفكير الناقد والعصف الذهني واستقصاء المعرفة.
- أن تراعي برامجها خصائص النمو المتكامل للطفل "الجسدي،والنفسي،والعقلي،والروحي،والوجداني.

- الاهتمام بالإخراج الإذاعي وتوظيف التقنية الحديثة والمؤثرات الصوتية المناسبة لبرامج الأطفال وبثها.

فمثلًا بالنسبة لمرحلة الطفولة المبكرة يراعي عند عداد المضمون ما يلي[18]:-

- التركيزعلى فكرة أساسية أو قيمة واحدة تقدم للطفل في إطار حلقة من البرنامج، حتىلا ينتاب الطفل الشتات نتيجة لعدم اكتمال نموه الانفعالي ووصوله إلى درجة الثبات.
- استغلال اللعب وهي خاصية مميزة لمرحلة الطفولة المبكرة كمدخل مساعدة الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به وخلق روح الإبداع لديه.
- تكرار المعلومة أو القيمة بأساليب مختلفة وغير مباشرة، وبفضل في ذلك اتباع القوالب الفنية التي يسهل على الطفل فهمها واستيعابها كالقصص والأغاني المحببة لطفل في هذا المدى العمري.

فإذا مأتم توظيف كافة الإمكانيات المتاحة والأصوات البشرية والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية بشكل فني جيد تستطيع أن تسحر الأطفال وتشبع خيالاتهم من خلال ما يتنامى إلى أسماعهم من صورة نابضة بالحياة تحمل المفاهيم والقيم والمعاني الجميلة.

ثانيًا: الإتيكيت وطفل ما قبل المدرسة " مفهومه- تعليم الأطفال أصول الإتيكيت "

(أ) **أصل كلمة إتيكيت ومفهومها:-**

ويرجع أصل تعبير إتيكيت (Etiquette)إلى اللفظ الفرنسي الذي يعنى في الأصل البطاقة التي تلصق على طرد أو زجاجة لتنوء عن محتوياتها، في حين أن الفرنسيين أطلقوا على آداب السلوك Savoirvivre أي آداب المعيشة، ثم انتقل التعبير للغة الانجليزية؛ ليعني مجموعة الآداب والسلوكيات الاجتماعية وهو السلوك الذي يفرضه الخلق الحسن والتصرف السليم، بينما يقال أن أقدم كتاب وضع عن آداب السلوك ظهر في مصر القديمة عام 2560ق م، ألفه إحدىالشخصيات في عهد الفراعنة ليعلم ابنه قواعد التصرف السليم مع الآخرين، كما عرف الأكل بالشوكة والسكين في مصر القديمة أيضًا[19].

ويعرف **قاموس أكسفورد "الإتيكيت"** بأنه القواعد التقليدية للسلوك الشخصي في المجتمع المؤدب وبعبارة أخرى و مجموعة آداب السلوك وقواعده التي تسود العلاقات الاجتماعية بين الأفراد[20]

وقد اختلفت بعض الآراء حول أصل كلمة إتيكيت، فردها بعض العلماء إلى الكلمة اليونانية (ستيكوس Stychos) ومعناها النظام والدرجات، وعزاها آخرون إلى الكلمة

الألمانية ذات الأصل التوثوني stechm ومعناها الأصلي الطابع أو اللصيقة الخارجية، بمعنى المظاهر الخارجية[21].

كما يعرف الإتيكيت بأنه "فن الخصال الحميدة" أو "السلوك بالغ التهذيب" وتتعلق قواعد الإتيكيت بآداب السلوك والأخلاق، والصفات الحسنة، ويضم الإتيكيت مجموعة القواعد والمهارات والمبادئ المكتوبة وغير المكتوبة، والتي تنظم المجاملات ومختلف المناسبات والمآدب الرسمية والاجتماعية، وهذه القواعد والمبادئ تدل على الخلق القويم الذي يجمع بين الرقي والبساطة والجمال[22]للحصول على احترام الذات وتقدير الآخرين وكسبهم.

وأصبحت كلمة الإتيكيت تعني مجموعة الآداب الاجتماعية التي يلتزم بها الأفراد في تعاملاتهم[23]

(ب)تعليم الأطفال أصول الإتيكيت:

الإتيكيت سلوك بالدرجة الأولى، والسلوك تصرف وممارسات أو مجموعة من استجابات المحددة التي يقوم بها الإنسان في أي موقف من موقف حياته، كما يعد تعليم الأطفال فن الإتيكيت في تعاملهم مع الآخرين من الأساسيات، خاصة في مرحلة نموهم الأولى؛ لأنها من الأمور الهامة التي سترافق حياتهم المستقبلية[24].

ويعرف جادى **Jade, (2008)**الإتيكيت بأنه "فن ممارسة سلوكيات ترتبط بالتعامل باحترام مع الأخر وفق عادات وأعراف نابعة من الثقافة بما يحقق الشعور بالرضا والقبول من الآخر[25].

ويعد الإتيكيت بذلك أمر يكتسب ونحافظ عليه بالممارسة، وتعليمه لأطفالنا ليس أمرًا صعبًا، **ولكن كيف نعلم أطفالنا السلوك المهذب؟** بداية نقول أن الأهل هم القدوة لأطفالهم فهم من أهم النقاط التي تجعل الطفل يشبه بهم؛ فالأطفال يكتسبون كل ما يتمتع به آباؤهم، ومعلموهم من سلوكيات وأخلاقيات فهم يتعلمون منهم الطريقة التي يتصرفون بها في كل موقف وما يجب فعله في كل حالة، ويرى "ساماتنا فون" ضرورة أن يعلم الآباء أولادهم الآداب في السنوات التكوينية وهم يتعلمون الكلام وإذا كان الآباء قدوة حسنة يتحدثون بأدب طوال الوقت في المنزل، فأن الطفل سيشب على ذلك[26].

وتؤكد "ليف مارنو" Mumo Leaf قول الطفل الصغير "من فضلك، شكرًا" هو جزء ضروري من نموه[27].

كما أشارخبير الإتيكيت **(مليسا ليونارد Melissa Leonard)** من خلال البحث الذي أجراه لقياس الإتيكيت عند الأطفال من 8- 9 سنوات، "أنه يجب التأكد من وضع الآباء أسس راسخة لأطفالهم في الصغر حتى لا يفوت الوقت لتعليم الإتيكيت،

وتوصل إلى أن ألف طفل من 8- 9 سنوات لا يملكون المهارات الأساسية في الآداب، كما توصل إلى أن السبيل إلى الإصلاح هو التدريب على الإتيكيت[28].

وقد حدد برنامج **"كوثر كوجك"** لتعليم الطفل الإتيكيت الذي مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب أن يراعيها الآباء والأمهات والمعلمات وهي" الشرح– البيئة- الممارسة - التشجيع والإثابة- القدوة والأمثلة والنماذج- الاستمتاع أثناء التعليم **وأشارت إلى مجموعة من الأساليب التي يجب الابتعاد عنها في أثناء تعليم الطفل قواعد الإتيكيت منها:** "التعليمات المباشرة- التخويف وعقاب -الادعاء والتظاهر- التناقض والتذبذب-الرشوة المادية والمعنوية- الاهتمام بالكلام وليس السلوك[29].

ويؤكد **ويسدوم,Wisdom**(2008) على أهمية ممارسة سلوكيات الإتيكيت؛ كضرورة ملحة في الحياة اليومية. وفي جميع المواقف الاجتماعية[30]،حيث تسهم ممارسة سلوكيات الإتيكيت في إظهار من يمارسها من كبار، أو صغار بمستوى عالٍ من التحضر والاحترام، وتزودهم بالثقة والمعرفة بالممارسات الاجتماعية الأساسية التي تلقى القبول والاستحسان خلال ممارسة مواقف التعامل الجيد مع الآخرين، كما توجه متعلميها إلى طرق التصرف الحسنة التي يحتاجونها في بناء شخصياتهم؛ لتمنحهم انطباع جيد وإيجابي عن أنفسهم، ولدى الآخرين[31].

خامسًا: مراجعة الدراسات السابقة:

بعد البحث في فهارس المراكز المتخصصة والجامعات لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة ذات ارتباط مباشر بموضوع الدراسة"، وما وجد من دراسات فهي دراسات عامة حول برامج الأطفال الإذاعية وما تقدمه من قيم تسهم بشكل كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل، وفي حدود علم الباحثة، لا توجد دراسة تناولت الموضوع بصورة مباشرة، وإنما هناك دراسات تُشير بصورة غير مباشرة إلى جوانب الموضوع الذي تقوم الباحثة بدراسته، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من رصد تلك الدراسات، وتم توصيفها **فيما يلي:**

المحور الأول: الدراسات التي تناولت برامج الأطفال الإذاعية وما تقدمه للطفل من قيم ومعلومات للطفل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت سلوكيات وقواعد الإتيكيت لدى طفل ما قبل المدرسة.

أولًا: الدراسات التي تناولت برامج الأطفال الإذاعية وما تقدمه للطفل من قيم ومعلومات للطفل:-

1- **تناولت دراسة طه محمد بركات (1991)[32]بعنوان " دور الإعلام الإذاعي: إذاعة وتليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال في مراحل التعليم الأساسي**

من 9-12 سنة "،ستستهدف التعرف على دور الإذاعة والتليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وتأثيرها على قيمه، واعتمد الباحث فيها على المسح الإعلامي واستخدام استمارة استبيان ومقياس القيم للأطفال، كما طبقت أداة الدراسة علىعينة ميدانية من الأطفال في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:إن الأطفال لا تقتصر مشاهدتهم على البرامج الموجهة لهم، وإنما يشاهدون غالبية برامج التليفزيون الموجهة للكبار، ويختلف الاهتمام بمشاهدة برامج الأطفال بين الذكور والإناث.

2- كما أضافت دراسة بكر محمد إبراهيم **(1996)**[33] **بعنوان"القيم في مضمون برامج الأطفال الأسبوعية المسموعة في إذاعة المملكة العربية السعودية**،وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف تحليلي للقيم، وموضوعات المعلومات، في مضمون برامج الأطفال الأسبوعية المقدمة من إذاعتي البرنامج العام، والبرنامج الثاني بالمملكة العربية السعودية من حيث العديد من المتغيرات الأساسية، وتألفت عينة الدراسة من 35برنامجًا أسبوعيًا مقدمة من الإذاعتين، تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وأظهرت النتائج أن مشاركة مذيعة واحدة في تقديم البرامج بإذاعة البرنامج العام قد شغلت المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (36.8%) في حين احتل الفنانون في المرتبة نفسها في إذاعة البرنامج الثاني بنسبة تقدر بـ (28%)، وبالنسبة للقيم التي تعرضت لها البرامج، فقد ظهر أن قيمة العلم المعرفة تحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرها(12.3%)في إذاعة البرنامج العام، وشغلت المرتبة نفسها في إذاعة البرنامج الثاني قيمة التعاون بنسبة مئوية بلغت(20.8%).

3- **وأشارت دراسة شادية محمد جابر(2004)**[34]**،بعنوان: "القيم والمعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بالإذاعة المصرية"**، والتي هدفت إلى التعرف على القيم ونوعية المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بالإذاعة ومدى مناسبتها للطفل وقد اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون حيث اختيرت عينة من برامج الأطفال بكل من إذاعتي البرنامج العام والشرق الأوسط لتحليلها خلال دورة إذاعية كاملة؛ وذلك في الفترة من 2002/7/1إلى 2002/9/30م، وقد توصلت النتائج إلى أن إذاعة البرنامج العام قدمت 6 برامج بإجمالي 92 حلقة أذيعت جميعها في الفترة المسائية بينما قدمت إذاعة الشرق الأوسط برنامجين فقط بإجمالي 79 حلقة، وتصدر المعلومات التاريخية المرتبة الأولى بنسبة بلغت 10.38% من إجمالي المعلومات بالإذاعتين.

4- **في حين تناولت دراسة محمد محمد على البرماوي(2007)**[35]، **بعنوان:" إنتاج نشرة أخبار صوتية إذاعية للمراهقين"**، وقد هدفت الدراسة التعرف على الشكل والمضمون المناسب لإنتاج نشرة أخبار للمراهقين، وقام الباحث بعمل دراستين ميدانيتين ،حيث طبقت على 200 مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية، كما طبقت الدراسة الثانية على 30 مفردة من القائمين بالاتصال الادارة المركزية للأخبار المسموعة باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وتوصلت النتائج إلى جاءت النشرات التي يفضل التلاميذ الاستماع إليها " النشرة الرياضية في المرتبة الأولى بنسبة(29.6%) ،وأن مضمون المادة الإخبارية التي يمكن أن تقدم في النشرة جاء مضمون ديني بنسبة بلغت(60%)، كما جاء حول نوعية الاخبار التي يرى القائمين بالاتصال إمكانية تقديمها في هذه النشرة في المرتبة الأولى أخبار خاصة بالمراهقين بنسبة بلغت(91.3%).

5- **بينما جاءت دراسة سيدني سي ويلش,CINDY C. WELCH (2008)** [36] **حول:" الاذاعة المهنية: رابطة المكتبات الأمريكية وراديو الأطفال الوطني**،وهي دراسة تاريخية، للفترة من 1930 إلى 1936، وبحثت الدراسة انشاء وبث برنامج إذاعي وطني للأطفال تحت إشراف المختصين غير أنهفي نهاية المطاف توقف بث هذا البرنامج بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية؛ ولفهم هذا المشروع، صُممت أسئلتي البحثية لفحص ووضع خريطة مشروع البرنامج الإذاعي الوطني للأطفال منذ ظهوره في عام 1930 إلى أن تم إيقافه في عام 1936، وكانت أهم النتائج إن رابطة المكتبات الأمريكية هي نتاج لبيئتها وتخدم مصالح أمناء المكتبات على المستوى الوطني والدولي، كما إن هذه الدراسة هي أولًا وقبل كل شيء استكشاف تاريخي في فترة خاصة من الزمن تعارضت فيها المكتبات العامة - وخاصة خدمات الأطفال ، والجمعيات المهنية(رابطة المكتبات الأمريكية)، والتكنولوجيا.

6- **وأشارت دراسة إيمان مصطفي أبو عرام(2012)**[37] **بعنوان" تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وفضائية الأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث"**، والتي هدفت إلى التعرف على تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وفضائية لأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تضمن أسلوب المسح، واشتملت عينة الدراسة على برامج الأطفال برنامج أفنان واغصان المقدم عبر إذاعة الأقصى خلال

الدورة البرامجية من شهر يناير حتى شهر يونيو العام 2011م، وعدد حلقاته (18) حلقة، كذلك برامج الأطفال المقدمة عبر فضائية الأقصى خلال الدورة البرامجية من شهر يناير حتى شهر يونيو للعام 2011م، وهي: برنامج أطفال الأقصى وعدد حلقاته (11) حلقة وبرنامج رواد الغد وعدد حلقاته (16) حلقة، وبرنامج ألوان المعرفة وعدد حلقاته (6) حلقات، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات والتحقق من صحة الفرضية وهي: بطاقة تحليل محتوى مقررات حقوق الإنسان، واستمارة تحليل مضمون البرامج الإذاعية والفضائية، **وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:** فيما يخص البرامج الإذاعية المتمثلة في برنامج أفنان وأغصان وجد أن مفاهيم الحق في الحرية جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على بنسبة (43.2%)، وفيما يخص البرامج الفضائية فتنقسم إلى ثلاثة برامج: الأول أطفال الأقصى حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحياة جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على نسبة (44.6%)، والثانيرواد الغد حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحرية جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على نسبة (37.8%)، والثالث ألوان المعرفة حيث وجد أن مفاهيم الحق في الحياة جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على نسبة (47.1%).

7- **في حين تناولت دراسة عامر دليلة(2013)**[38]**،بعنوان:" البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، دراسة تحليلية وصفية لعينة من برامج الأطفال في الإذاعة الجزائرية"**، البعد التربوي و التعليمي في برامج الأطفال التي تنتجها و تبثها الإذاعة الجزائرية، واستخدمت الدراسة على منهج المسحمن خلال مسح برامج الأطفال التي تبثها الإذاعة الجزائرية خلال فترة زمنية محددة، والوقوف عند سلبياتها وإيجابياتها، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية من برامج الأطفالالتي تبثها ثلاث قنوات وطنية من الإذاعة عامة، وتتمثل في: القناة الإذاعية الأولى الناطقة باللغة العربية-القناة الإذاعية الثانية الناطقة باللغة الامازيغية-القناة الإذاعية الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية، خلال دورة برامجية واحدة، **وتوصلت الدراسة إلى**:بلغت نسبة المواضيع العلمية في برنامج "دنيا الأطفال" بالقناة الإذاعية الأولى 18.13% و 23.91% في برنامج "صباح الخير يا أطفال "بالقناة الإذاعية الثانية, 17.94% في برنامج "الأطفال أولًا"، أما المواضيع الأخلاقية، بلغت نسبتها 13.48% في برنامج" دنيا الاطفال "و 10.14% في برنامج "صباح الخير يا أطفال" و3.84% في برنامج "الأطفال أولًا.

8- **في حين جاءت دراسة أونوزاري أبدول Onozare AbduL(2016)**[39]**،بعنوان" الاستماع إلى البث الإذاعي كأداة لنشر الوعى في ولاية كادونا،** هدفت هذه الدراسة إلي معرفة دور البرنامج الإذاعي في خلق الوعى لدي الفتياتACECE SU و تحديد ما إذا كان المحتوي لهذا البرنامج سينجح في خلق وعي لدى الفتيات بالقضايا التنموية ذات الصلة بولاية كادونا بالإضافة إلي تحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ديموغرافية كبيرة في آراءالمهتمين بتعليم الفتيات في ولاية كادون، وعلاوة علي تقديم أفضل الخيارات لتحسين الوعي بقضايا تعليم الفتيات والتحاقهن بالمدارس في ولاية كادونا، وقد ركز البحث في المقام الأول على ولاية كادونا في شمال غرب نيجيريا والتي تنقسم إلى ثلاثة وعشرين منطقة من مناطق الحكم المحلي وثلاث مناطق في مجلس الشيوخ. وتقتصر الدراسة على تقييم تصور الجمهور للبرنامج الإذاعي A Cece Su كأداة لخلق الوعي حول تعليم الفتيات في ولاية كادونا والتحقق من وجود اختلافات ديموغرافية كبيرة في آراء الجمهور، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها" أن أكثر المهتمين يرون أن هذا البرنامج الإذاعي غير كاف لزيادة وعي الفتيات بقضايا تعليمهن وتنميتهن .

9- **وتناولت دراسة آية حمود حمد عبد الوهاب(2016)**[40]**حول: "تقويم الإذاعات الموجهة المصرية كما يراها القائمون بالاتصال"**، وقد سعت الدراسة إلى تشخيص واقع الإذاعات الموجهة المصرية من حيث الأهداف، أساليب الإدارة، التمويل وعناصر العلمية الاتصالية وتقييم وضع الإذاعات الموجهة من وجهة نظر العاملين بها، من خلال معرفة الصعوبات أو العوائق التي تقف أمام وصول رسائلهم إلى المستمعين بالإضافة إلى الإسهام في صياغة رؤية لتطوير هذه الإذاعات لتحقيق الغرض من إنشائها سواء من خلال المضمون، السياسات، التقنيات الجديدة، أساليب التخطيط، بحوث الجمهور؛ وذلك بالإذاعات الموجهة المصرية. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام صحيفة الاستقصاء والمقابلات المتعمقة وتحليل المضمون الكيفي،وقد خلصت الدراسة إلى أن معظم السلبيات أو المشكلات التي تعوق عمل الإذاعات الموجهة على أكمل وجه، هي مشكلات تتعلق بنقص في الموارد المادية وهذه المشكلة لا تعتبر مؤسسة الإذاعات الموجية مسؤولة عنها، فهي مشكلة لها أبعاد مختلفة وليست الإذاعات الموجهة طرفًا فيها.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت سلوكيات وقواعد الإتيكيت لدى طفل ماقبل المدرسة:-

1- **تناولت دراسة ماري ميتشيلMarry Mitchell(2004)** [41] **بعنوان:" أثر استخدام الأنشطة اللامنهجية في تعزيز سلوك الإتيكيت للطفل"**، والتي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللامنهجية في تعزيز سلوكيات الإتيكيت عند الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ،وتكونت عينة الدراسة من 1500 طالب من طلاب المرحلة الابتدائية وقد كشفت الدراسة أن تعلم الطفل من خلال الأنشطة اللامنهجية يمنحه التعزيز الإيجابي لممارسة فنون التعامل مع الآخرين، كما أن ممارسة سلوك الإتيكيت تمنحهم القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة بنجاح وثقة على أن يتم تعليمهم لآدابه وسلوكياته خلال الطرق الأكثر بهجة، ومن بينها الموسيقي والرقص وتقمص الأدوار التمثيلية.

2- **وفي دراسة أجريت بمدينة نيوجيرسي New jersey عام(2006)** [42] طبقت على عينة من أطفال الروضة البالغ أعمارهم من (5- 6) سنوات هدفت للتعرف على أهمية سلوكيات الإتيكيت المرتبطة بالمقابلة والتحية في اكتساب الطلاب للمعلومات والمهارات الاجتماعية الضرورية، تجعلهم فتيات ورجال مهنيين وناجحين في الحياة خلال ممارستهم لتلك السلوكيات عن طريق جلسات برنامج موسيقي، واختيار منهج موسيقي تربوي ملائم يتضمن آداب التعامل بصفة عامة، وآداب المقابلة ومهاراتها خاصة، وقد توصلت الدراسة أيضًا إلى أن تعلم الأطفال لسلوكيات المقابلة، والتحية تعطى انطباع أولى إيجابي عنهم، وتسهم في تعلم مهارات اجتماعية ضرورية .

3- **كما أشارت دراسة قام بها أوليفر Denise Oliver(2007)** [43]والتي هدفت توضيح أهمية تعليم الأطفال للسلوكيات، والآداب الحسنة، وأهمية عرض الاحترام على الآخرين، لمساعدة الأطفال على النجاح في الحياة،وأشارت الدراسة إلى أن تثقيف الطفل بسلوكيات الإتيكيت يمكن أن يبدأ من عمر 18 شهر أو عامان، وأنه كلما كان تعليمه مبكرًا كان هذا أفضل، ومعزز للأخلاقيات بشكل تام،وقد اختبرت كل من مجالات التليفون "كتابة الشكر" المقابلة بأشخاص جدد، احترام الكبار، للمشركة لتعليم أطفال الروضة لسلوكياتها ليتم تثقيف الأطفال بها، كما أوصت الدراسة بضرورة التعهد بتعلم سلوك واحد فقط في الوقت الواحد، وإعطاء الأطفال وقت كافي لتعلم، وإن القدوة تعد من أفضل النماذج لطرق تعلم الأطفال للسلوكيات الحسنة.

4- **بينما جاءت دراسة تيريزا كاترين Teresa Kathryn,** (2008) [44]**بعنوان: "مدى وعي طلاب المدارس الحكومية بثقافة الإتيكيت وسلوكياته"** ،والتي هدفت إلى التعرف على مدى وعى الطلاب في المدارس الحكومية بسلوكيات الإتيكيت مع التركيز على بعض السلوكيات كالتحية والاستماع الجيد والتعامل داخل حجرة الفصل مع الزملاء والمعلمون، وطبقت على 52 طالبًا، و توصلت النتائج إلى عدم وجود مناهج محددة للمعلمين ليقوموا من خلالها بتوجيه سلوك الطلاب لممارسة سلوكيات الإتيكيت كما تبين وجود معرفة ثقافية ببعض سلوكيات الإتيكيت ولكنها ناقصة وغير مكتملة يشوبها الكثير من الأخطاء.

5- **وتؤكد دراسة أجرتها أكاديمية الإتيكيتEtiquette Academy عام (2008)** [45] على أهمية تحسين بعض آداب السلوك المرتبطة بحضور الحفلات، وآداب المائدة خلال استراتيجية الموسيقي،والرقص، ولعب الأدوار كاستراتيجيات مبهجة،حيث طبقت الدراسة على أطفال الروضة البالغ أعمارهم من (3-5) سنوات ،وقد تم تعلمهم لتلك السلوكيات خلال استراتيجية الموسيقي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الموسيقي كاستراتيجية مبهجة تسهم في تعلم آداب الإتيكيت، وسلوكياته المرتبطة بإظهار الاحترام، والشعور بالراحة، وإظهار مستوى عالي من الاحترام والتحضر، وزيادة إحساس الفرد بالفخر والثقة والاعتزاز بالنفس.

6- **وفي دراسة أخري أجرتها كار لا سانجر Carla Sunggs عام (2008)** [46]وهدفت للتعرف على أهمية تعلم سلوكيات المقابلة والترحيب بالآخرين، طبقت الدراسة على أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتوصلت إلى أن تعلم الأطفال وممارسته السلوك العام المقبول والمتفق عليه ضمن قائمة السلوكيات الملاءمة عند مقابلة وتحية الآخرين، والترحيب عند اللقاء، واحترام الآخرين عند الاستماع إليهم لأطفال ما قبل المدرسة من عمر (3- 5) سنوات يساعد الأطفال على أن يبدوا مهذبين أثناء الحديث مع الكبار، وأثناء تناولهم للطعام، ليكونوا انطباع إيجابي وسمعة طيبة عنهم، كي ينالوا القبول والرضا والاستحسان من الآخرين.

7- **وأضافت دراسة نادى الإتيكيت Club Etiquette(2008)** [47]والتي هدفت إلى التعرف على أهمية تعليم الطفل للإتيكيت مشيرة إلى أن تعلم الطفل للإتيكيت المدرسي يمنحه الثقة ومهارة القيادة ويجعل منه شخصية قوية مستقلة تتخذ القرارات، وتعتمد على نفسها، وتتقن مهارات التواصل الاجتماعي، ولا تعتمد على الآخرين؛ فالثقة تتأتي خلال زيادة معلوماته الأساسية بالمهارات الاجتماعية الصحيحة المتضمنة بآداب المجاملة العامة بين الأصدقاء- والمعلمين وهذا

التوافق يحقق القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة، كما ينمى لديه الإحساس بالفخر والاعتزاز بنفسه، وبمدرسته ورفاقه، ليصبح عضو ناجحا في أسرته، ومدرسته، ومجتمعه وتوصى الدراسة بأن أفضل الطرق لتعلم الإتيكيت تتم من خلال الفنون؛ لكونها تدعم العديد من مواقف الثقة بالمواقف الاجتماعية في جو ملئ بالمتعة، والبهجة، والسعادة.

8- **في حين تناولت دراسة نيللي محمد سعد زكريا العطار(2010)** [48]**بعنوان: دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت"**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الموسيقية في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت ،وكذلك مجالات الإتيكيت المرغوب تثقيف طفل الروضة بها ،وتدخل في الدراسة في إطار المنهج التجريبي ،كما استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي ،إضافة لاختيار سلوكيات الإتيكيت الأطفال الروضة ،وكذلك برامج الأنشطة الموسيقية المقترح لتثقيف طفل الروضة بسلوكيات الإتيكيت ،وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل وطفلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي ترجع لاستخدام برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

9- **بينما دراسة جيف كانديز,Jeff Candies(2010)** [49] **بعنوان:" مدى تأثير المناهج المدرسية على تدعيم ثقافة الإتيكيت عند الطلاب "**، والتي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة المناهج الدراسية في تعزيز سلوكيات الإتيكيت من خلال الكشف عن أشكال العنف داخل المدارس الكورية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت أداة الاستبيان التي طبقت على 14000 طالب، و" كشفت الدراسة أن أساليب التعامل الجيد أو باحترام مع الآخرين ومراعاة شعوره أصبحت مهجورة إلى حد كبير في المدارس حيث أن الطلاب المفتقدين لسلوكيات الإتيكيت يشعرون بالنقص والدنيوية فيحاولون إثبات شخصيتهم من خلال ممارسة الاعتداءات والإساءات اللفظية؛ ليتخلصوا من هذا الإحساس، كما بينت خلو المجال التربوي من المناهج التربوية المقصودة والمستندة على خبرات وأنشطة يمكن الاعتماد عليها كمرجع يوثق به في تعلم آداب وسلوكيات التعامل الجيد .

10- **ودراسة رندا مصطفى الديب ،إيناس فاروق رمضان (2010)** [50] **بعنوان:" الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات"**، وتدخل الدراسة في إطار البحوث الوصفية وفي إطارها استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما أداة

الدراسة فكانت مقياس تقدير الأم السلوك الدال على الإتيكيت عند أطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من 586طفلًا من 46 روضةً، وقد هدفت الدراسة إلى دراسة الإتيكيت عند طفل الروضة والمتغيرات التي تتحكم فيه، كشفت الدراسة أن مدارس اللغات من أكثر المدارس حرصًا على تعليم الأطفال فن الإتيكيت والسلوكيات الحسنة بسبب التنافس بين مدارس اللغات والمدارس الخاصة لاجتذاب الأطفال مما يقدمانه من امتيازات.

11- **وأشارت دراسة نور هداية عبد الرحمن وآخرون (2014)** [51]**بعنوان: "الإتيكيت الرقمي: تعليم أطفال المدارس الابتدائية عبر تطبيق لعبة الهاتف المحمول"**،إلى بناء الوعي حول آداب السلوك الرقمية بين أطفال المدارس الابتدائية، وبحثت الدراسة سلوك الاطفال عن طريق إجراء مسح عبر الإنترنت لتقييم مدى فهم الأطفال ووعيهم للآداب الرقمية، وكانت أداة الدراسة هي أن تم توزيع الاستطلاع عبر الإنترنت عبر مواقع الشبكات الاجتماعية Facebookو Twitterو +Google على الآباء أو أولياء الامور الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 و 12 عامًا، وكانت أهم نتائج الدراسة الحاجة ماسة إلى تثقيف الأطفال على آداب السلوك الرقمية المناسبة؛ لذلك اقترحنا تصميم تطبيق للألعاب قائم على نظام الأندرويد لتعليم أطفال المدارس الابتدائية على الإتيكيت الرقمي في المستقبل وتنفيذه لأطفال المدارس الابتدائية في ماليزيا.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:-**

وفيما يلي بعض الملاحظات التي تبرز مدى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-

1- لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهتمة بإنتاج برامج الأطفال الإذاعية، فنجد أن بعض الدراسات السابقة تناولت دراسة وتحليل برامج الأطفال الإذاعية مثل دراسة " **شادية محمد جابر(2004)، دراسة إيمان مصطفي أبو عرام(2012)**، وبذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات المكملة للدراسات التي تناولت برامج الأطفال الإذاعية إلا أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القليلة التي ناقشت موضوع أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

2- وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت برامج الأطفال الإذاعية ركزت على متغيرات أخرى غير متغير تنمية بعض مفاهيم الأتيكيت لدى عينة من أطفال

ما قبل المدرسة، وهذا ما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة حيث أن الباحثة ستتناول الموضوع من زاوية جديدة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، فعلى الرغم من أهمية إنتاج برامج الأطفال الإذاعية ودورها في تنمية بعض مفاهيم الأتيكيت لدى الطفل ، إلا أن مجال الدراسة لايزال يحتاج للمزيد من الدراسات التي تتناولها بالدراسة والتحليل.

3- لاحظت الباحثة التنوع والتباين في أحجام العينات محل الدراسات السابقة؛ وذلك بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدة حيث، وجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة من أطفال ما قبل المدرسة مثل **دراسة أوليفر(2007)، دراسة كار لا سانجر (2008)، دراسة نيللي محمد سعد زكريا العطار(2010)، دراسة دراسة نور هداية عبد الرحمن وآخرون(2014)**وهذه الدراسات قد وجهتني لاستخدام عينة عمدية قوامها 30 مفردة من أطفال ما قبل المدرسة،وعينة من الخبراء والقائمين بالاتصال بالطفل.

4- لاحظت الباحثة أن بعض الدراسات اعتمد على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني مثل **دراسة أونوزاري أبدول(2016)**، بعضها اعتمد على تحليل المضمون فقط مثل **دراسة إيمان مصطفي أبو عرام(2012)**، والبعض الآخر استخدم منهج الشبه تجريبي مثل **دراسة رندا مصطفى الديب، إيناس فاروق رمضان (2010)، دراسة نور هداية عبد الرحمن وآخرون(2014)**، وقد وجهتني هذه الدراسات إلى استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

5- جاءت نتائج الدراسات العربية والأجنبية؛ لتؤكد أهمية تنمية مفاهيم وقواعد الإتيكيت عند الطفل لإظهار ممارسيه بكونهم يتمتعون بمستوى عالي من التحضر والاحترام؛ وذلك باختلاف موضوع الدراسة **مثل دراسة أوليفر(2007)، دراسة تيريزا كاترين(2008)، ودراسة رندا مصطفى الديب ،إيناس فاروق رمضان (2010)،ودراسة نور هداية عبد الرحمن وآخرون(2014).**

- **أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة: -**

1-تعميق مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة مما يساعد على وضوح المشكلة أمام الباحثة من كافة جوانبها.

2-كما تمكنت الباحثة من التعرف على حجم وطرق سحب العينة، وكيفية تحديد متغيرات الدراسة، وصياغة الفروض، وكذلك كيفية صياغة المقياس وأسئلة استمارة الاستبيان.

3-ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الأساليب الاحصائية الملائمة للبحث.
4- أفادت نتائج الدراسة السابقة في التعليق على النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:-

1- ما أهم مفاهيم الإتيكيت التي يمكن للبرنامج الإذاعي تنميتها لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ؟
2- ما تأثير تعرض أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة لبرنامج إذاعي في تنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم؟
3- هل توجد فروق بين الأطفال الذكور والإناث في إدراكهم لمفاهيم الإتيكيت المقدمة في البرنامج الإذاعي؟
4- ما مستوى إدراك الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإتيكيت قبل التعرض للبرنامج الإذاعي؟
5- ما مستوى إدراك الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإتيكيت بعد التعرض للبرنامج الإذاعي؟
6- ما أهم مقترحات وأراء الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال للأطفال يمكن من خلالها أن يحقق البرنامج الإذاعي المقترح الأهداف المرجو منها؟
7- إلى أي مدى يتلاءم الشكل والمضمون المقدم في البرنامج الإذاعي المقترح لطفل ما قبل المدرسة مع خصائص البرامج الإذاعية المقدمة للطفل من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال؟
8- إلى أي مدى ساهم البرنامج الإذاعي المقترح في تلبية احتياجات طفل ما قبل المدرسة من للطفل من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال؟
9- ما أهم معوقات التي تواجه إنتاج برنامج إذاعي للطفل في مصر من وجهة نظر الخبراء والقائمين بالاتصال؟

سابعًا :فروض الدراسة:

الفرض الأول:

" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي ".

الفرض الثاني:

" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت ".

الفرض الثالث:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق البعدي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت " لصالح الإناث.

ثامنًا: متغيرات الدراسة :-

- **المتغير المستقل** : يتمثل فى التعرض للبرنامج الإذاعي المقترح.
- **المتغيرات الوسيطة** : وتتمثل فى المتغير الديموجرافى "النوع" .
- **المتغير التابع** : التغير في مستوى إدراك أطفال ما قبل المدرسة لبعض مفاهيم الإتيكيت.

تاسعًا: التعريفات الإجرائية للدراسة:-

- **إنتاج "تعريف إجرائي" :**وهو الخطوات المتعددة التي اتبعتها الباحثة من أجل تحويل فكرة جيدة إلى مادة مسجّلة صوتيًا؛ لتكوّن في مجموعها برنامجًا إذاعيًا متكاملًا.
- **برنامج إذاعي"تعريف إجرائي":** وهو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب، وتوصيل رسالة معينة معتمدًا على الصوت من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى بغرض الامتاع والتعليم،" برنامج حكايات سلمى".
- **مفاهيم الإتيكيت"تعريف إجرائي":**وهي مجموعة القواعد والتصرفات التي تسعى الباحثة إلىتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة(كإتيكيت الأعياد والمناسبات- داخل الفصل – زيارة المريض – التعامل مع الحيوانات الأليفة – الطعام والضيافة–الاستئذان– اللعب مع الأصدقاء)والتي تظهره بشكل متحضرة من أجل أن ينال الاحترام واستحسان وثقة الآخرين.
- **أطفال ما قبل المدرسة"تعريف إجرائي":**وهو الطفل في المرحلة العمرية (5-6) سنوات وهو ما يقابل مرحلة الطفولة المبكرة.

عاشرًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة ومنهجها:-**

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية ، وهي تعتمد على قياس أثر البرنامج الإذاعي المقترح لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة والوصول إلى نتائج ، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في تصميم وتطبيق الدراسة وقياس أثر البرنامج الإذاعي المقترح، وقد استخدمته الباحثة؛لأنه أكثر المناهج مناسبة لاختبار العلاقات السببية أو الوظيفية، حيث يقوم على توافر شروط الضبط والتحكم في كل من البيئة بعزل المتغيرات عن النشاط العادي، والتحكم في المتغيرات وطريقة قياسها، وكذلك التحكم في اختيار المفردات[52]،فهو يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة، وتمتاز هذه البحوث بإمكان إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول لنفس النتائج إذا توحدت الظروف[53].

وقد اتبعت الباحثة الأسلوب التالي في تطبيق المنهج الشبه تجريبي للدراسة:-

1- تطبيق حلقات البرنامج الإذاعي المقترح والتي تحتوي على سلوكيات لبعض قواعد ومفاهيم الإتيكيت(إتيكيت الأعياد والمناسبات -داخل الفصل – زيارة المريض- الطعام والضيافة - الاستئذان– اللعب مع الأصدقاء – التعامل مع الحيوانات الأليفة- إلخ)، وتجريبها على الأطفال عينة الدراسة.

2- اختيار عينة من أطفال الروضة في سن (5-6) سنوات، وتم تعرض عينة الأطفال إلى القياس قبلي وقياس بعدي.

3- تم تثبيت بعض العوامل التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل عامل الذكاء والتكافؤ الاجتماعي، وذلك قبل قياس مفاهيم الإتيكيت على العينة التجريبية.

4- تم تصميم فيديو مجمع لكل حلقة من حلقات البرنامج المقترح ؛ وذلك لعرضه على الأطفال عينة الدراسة بشكل مكثف ومنتظم، وذلك لمرحلة القياس البعدي؛ لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإتيكيت المقدمة في البرنامج الإذاعي قبل تعرضهم لها وبعد عميلة التعرض.

5- والتصميم التجريبي المتبع في هذه الدراسة هو القياس القبلي/ البعدي لمجموعة واحدة من الأطفال (5-6) سنوات، وفيه يتم اختيار مجموعة واحدة فقط من الأطفال المبحوثين، حيث يتم إجراء اختبار قبلي للأطفال أفراد المجموعة قبل إدخال المتغير المستقل وهو حلقات البرنامج الإذاعي المقترح، ثم يجرى اختبار بعدي لقياس مدى التغير الذي حدث على الأطفال أفراد المجموعة بعد إدخال المتغير المستقل " الفرق بين القياس القبلي والبعدي"، ثم بعد ذلك يتم حساب دلالة هذا الفرق إحصائيًا.

ويرجع اختيار هذا التصميم " المجموعة الواحدة لأنه يتميز في حالة إحكام الإجراءات التجريبية الخاصة به بإمكانية استخدام الطرق الإحصائية التي تبين درجة التغير الذي حدث نتيجة إدخال المتغير التجريبي، كما أنه يتيح عملية التناظر أو التماثل؛ نظرًا لأن المجموعة التي تجرى عليها التجربة واحدة في حالة القياس القبلي والبعدي، وبالتالي فإن أي فرق يحصل عليه الباحث في هذا النوع من التصميمات يكون له دلالة إحصائية لأن استخدام نفس الأفراد كمجموعة ضابطة وتجريبية يؤدى في العادة إلى حساسية أكبر في قياس دلالة الفرق(54).

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها،والتي تشمل في هذه الدراسة قياس تأثير إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

(أ) مجتمع وعينة الدراسة شبه التجريبية:

يتمثل مجتمع الدراسة التجريبية في أطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات بمدرسة طلعت حرب التجريبية بمحافظة بورسعيد، وقد بلغت قوام عينة الدراسة (30) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (5-6) سنوات المستوى الثانيKG2، وتم تطبيق قياس قبلي وقياس بعدي للعينة، وقد رأت الباحثة أن تكون ممثلة لكلا الجنسين (الذكور – والإناث)،وذلك لمدة ثلاثة أشهر والتى بدأت أول مارس2019وحتى آخر مايو 2019م.

وتم تقسيم العينة كالتالي:-

جدول(1)

يوضح توصيف عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع

العينة / النوع	قبلي	بعدي	النسبة المئوية
ذكور	15	15	%50
إناث	15	15	%50
الإجمالي	30	30	%100

وقد تم تقسيم العينة وفقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)،وذلك بواقع (15) مفردة من الذكور بنسبة مئوية (50%) ، و(15) مفردة من الإناث بنسبة مئوية (50%) .

ولتفادي أي تغيرات في عينة الدراسة شبه التجريبية، قد تم تثبيت العوامل التالية:-

- **العمر:** أن يكون العمر الزمنى لكل أفراد العينة يتراوح ما بين (5-6) سنوات، حيث تتسم هذه المرحلة العمرية باتساع الاهتمام الاجتماعي للأطفال بالعالم من حولهم، ومن ثم يمكن تنمية مفاهيم الإتيكيت، ويكون بإمكان الطفل في هذا السن تكوين صور ذهنية لما يقع حوله، والاحتفاظ بها واسترجعها حتى تتسع دائرة الأفعال والسلوكيات التي يمكن تقليدها.
- **مستوى الذكاء**: أن تتراوح نسبة ذكاء الأطفال ما بين (90-110) درجة، وفقًا لاختبار الذكاء المصور (جود إنف هاريس).
- **الأسرة:** أن يكون الأطفال عينة الدراسة من أسرة مستقرة عائليًا، وألا يكون الطفل محرومًا من أحد الوالدين سواء بالوفاة أو الانفصال أو سفر أحد الوالدين خارج البلاد لفترة طويلة؛ وذلك ضمانًا لعدم وجود عوامل خارجية تؤثر على نتائج الدراسة.
- **مدة الالتحاق بالروضة**:ألا تقل مدة الالتحاق بالروضة عن ثلاثة أشهر قبل تطبيق الدراسة التجريبية وهي تعرضيهم على عينة من حلقات البرنامج الإذاعي المقترح، أن يكون الأطفال أفراد العينة ممن يلتزمون بحضور المدرسة بانتظام؛ لضمان حضورهم البرنامج.

- **مشرفة الروضة**: أن تكون مشرفة الروضة موجودة مع الأطفال لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر قبل تعرضهم حلقات برنامج الأطفال الإذاعي المسجل الخاص بالتجربة.
- **المستوى الاجتماعي الثقافي**: روعي اختيار عينة من مدرسة واحدة فقط، ضمانًا لتوحيد المنطقة السكنية التي يسكنها الأطفال، والتي تعتبر من مؤشرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتقارب.
- **النوع**:روعي أن تمثل العينة الأطفال من كلا الجنسين، وبعد مراعاة الشروط السابقة واستبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها شروط اختيار العينة بحسب العوامل السابقة.

ولرغبة الباحثة في الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال المنهج شبه التجريبي، حيث قامت بعمل مقابلات متعمقة مع عينة عمدية **Purposive sample**من الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي للطفل بواقع (15) مفردة من كلا الجنسين وذلك لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في هذا البرنامج المقترح من ناحية، وناحية أخرى معرفة مقترحاتهم حول الشكل والمضمون المقدم لتطوير برامج الأطفال الإذاعية في مصر، وكذلك تطبيق مقياس لمفاهيم الإتيكيت على عينة من أطفال من قبل المدرسة، للتعرف على مدى تأثير وفعالية البرنامج الإذاعي المقترح فى تنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، بالتالي رأت الباحثة أن تكون الإجراءات سيتم تنفيذها بكفاءة أكبر من خلال الدراسة التجريبية التي تتيح اختبار عدد قليل من المبحوثين.

جـ) أدوات الدراسة جمع البيانات:

استعانت الباحثة بأدوات الدراسة الشبه تجريبية لتطبيق القياس القبلي والبعدي على أفراد العينة التجريبية، والتعرف على مدى تأثرها بعد الاستماع إلى حلقات البرنامج الإذاعي بشكل مكثف، وقداستخدمت الباحثة المقاييس الآتية لتحقيق التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة :-

1- أدوات ضبط العينة :-

- **مقياس أو اختبار رسم الرجل للذكاء " مقياس جود إنف هاريس Good Enough Harris:-**

ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف على المستوى العقلي لكل طفل ما أطفال الروضة، وتصنيفهم بحسب قدراتهم العقلية، وذلك عن طريق إعطاء المبحوثين ورقة بيضاء ،وقلم رصاص وطلب منه رسم صور رجل كامل بسيط ،بالطريقة التي يراها الطفل" أفضل صور يستطيعها"، ثم تجمع درجات الاختبار لكل طفل بحسب تفاصيل الجسم والملامح(55).

ويستغرق تطبيق هذا الاختبار من 10-15 دقيقة، كما أن المدة اللازمة لتصحيحه من 10-15 دقيقة؛ ولذلك قامت الباحث بتطبيقه بطريقه فردية؛لكي يوضح للطفل تنفيذ الاختبار، ويصحح الاختبار برصد عدد النقاط الموجودة في الرسم وعددها

73 نقطة، كما تحتسب نسبة الذكاء وفقًا لتحويل تلك الدرجات الخام إلى درجات معيارية " على حسب جدول معايير الذكاء ،وتحول بذلك هذه الدرجات المعيارية إلى نسبة ذكاء[56].

2- أدوات القياس :

أ- مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد مقياس هدفه التعرف على أثر تعرض أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة للبرنامج الإذاعي المقترح في تنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم، وقد تتضمن المقياس (58) عبارة تعكس بعض مفاهيم الإتيكيت .

تصحيح المقياس : وتحسب الدرجة على كل عبارة بناءً على الآتي:

ويتضح عند إجابة المبحوث على عبارة نعم يأخذ رقم (3) من (3) على إجابته وعند إجابته على أحيانًا يأخذ رقم (2) من (3) وعند إجابته على لا يأخذ رقم (1) من (3) وبذلك يمكننا معرفة مدى إدراك أطفال ما قبل المدرسة لمفاهيم الإتيكيت بالعبارات داخل المقياس.

خطوات بناء المقياس: -

1. اعتمدت الباحثة في بناء عبارات المقياس على حلقات البرنامج الإذاعي المقترح، فضلًا عن استقراء نتائج البحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم وقواعد الإتيكيت، من حيث النشأة والمفهوم وطرق الدراسة ،وقد استفادت منها في تحديد مفاهيم الإتيكيت بأبعادها المختلفة.

2.إلى جانب ذلك قامت الباحثة بمسح عدد من المقاييس ذات الصلة بالموضوع كمقاييس السلوك الخلقي والبيئي، هذا بالإضافة إلى مقاييس سلوك الإتيكيت، وترجع أهمية هذه المقاييس للدراسة الحالية في تفنيد الابعاد المتعددة لمفاهيم الإتيكيت والاجتهاد في صياغة العبارات الدالة على هذه الابعاد بدقة، مع مراعاه البعد عن التحيز والعبارات المركبة، ومدى مناسبة العبارات للمستوى العقلي والتعليمي لعينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

3.استعانت الباحثة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في إعادة صياغة هذه العبارات بما يتماشى مع موضوع الدراسة[57] وذلك :-

- للتأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها.
- مدى ارتباط المفردات بالأبعاد المختلفة.
- تجنب سؤال الطفل في أكثر من موضوع في العبارة الواحدة.
- تجنب العبارات المبهمة أو غير المفهومة.
- ملائمة مفردات المقياس لأطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على المقياس سواء بالحذف أو التعديل تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الاخر، كما أقترح بعض المحكمين

أن يصاغ عبارات المقياس باللغة العامية، وأن تقرأ التعليمات وتوضح للأطفال بنفس اللغة ،وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (89.3%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على دقة العبارات في قياس أبعاد مفاهيم الإتيكيت كما يدركها أطفال ما قبل المدرسة.

4- أجرت الباحثة الاختبار القبلي على عينة الدراسة من الذكور والإناث، لقياس مدى إدراك الأطفال عينة الدراسة ببعض مفاهيم وقواعد الإتيكيت (إتيكيت الأعياد والمناسبات – داخل الفصل – الطعام والضيافة – زيارة المريض – التعامل مع الحيوانات الأليفة- الاستئذان-إلخ).

5-صياغة المقياس في صورته النهائية التي طبقت على عينة الدراسة بعد إبداء الخبراء والمحكمين لتوجهاتهم وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية، وقد شمل على (58) عبارة موزعة على (9) ابعاد .

- **صدق وثبات المقياس:-**

- **صدق المقياس** : يقصد بالصدق ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد اجري اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديله وفقًا لما أبدوه من ملاحظات.
- **الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:**

جدول(2)

الاتساق الداخلي

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1-	إتيكيت المناسبات والأعياد	5	0.835
2-	إتيكيت الطعام والضيافة	10	0.851
3-	إتيكيت زيارة المريض	5	0.898
4-	إتيكيت الاستئذان داخل البيت أوخارجه	5	0.796
5-	إتيكيت داخل الفصل	10	0.785
6-	إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن	7	0.899
7-	إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة	4	0.865
8-	إتيكيت المواصلات	5	0.669
9-	إتيكيت اللعب مع الأصدقاء	7	0.901
	الاختبار ككل	58	0.840

- **يتضح من الجدول** أن معامل الارتباط بلغ قيمته (0.840) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للمقياس ،ومنها يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

- **ثبات المقياس:**يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، واختبار الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس Retest عبر فترة زمنية من اجاباتهم عليها بفاصل زمنى يتراوح أسبوعين، على عينة التجربة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (10%) واعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج المقياس على حساب نسبة الاتفاق بين اجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين إجابات المبحوثين وكانت النتائج كالتالي: قد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وسبير مان باستخدام برنامجSPSS

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

جدول(3)

معامل ألفاكرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	معاملألفاكرونباخ
1-	إتيكيت المناسبات والأعياد	5	0.962
2-	إتيكيت الطعام والضيافة	10	0.956
3-	إتيكيت زيارة المريض	5	0.967
4-	إتيكيت الاستئذان داخل البيت أوخارجه	5	0.914
5-	إتيكيت داخل الفصل	10	0.918
6-	إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن	7	0.928
7-	إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة	4	0.964
8-	إتيكيت المواصلات	5	0.762
9-	إتيكيت اللعب مع الأصدقاء	7	0.950
	الاختبار ككل	58	0.970

- **يتضح من الجدول** أن معاملات الارتباط ألفا كرونباخ بلغ قيمته للمقياس ككل (0.970) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للاختبار ككل ومنها فإن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتحديد زمن تطبيق المقياس مراعاة لطبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية ، وتم حساب متوسط الزمن فكان (14) دقيقة على الأكثر ،ويوضح جدول (4) أرقام العبارات التي تنمى إلي كل بعد .

جدول(4)

يوضح توزيع أبعاد مفاهيم الإتيكيت والعبارات التي ينتمى إليها.

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات التي تنتمى إليها	كيفية أختيار الاستجابة
1	إتيكيت المناسبات والأعياد	5	5-1	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانًا- لا)
2	إتيكيت الطعام والضيافة	10	15-6	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
3	إتيكيت زيارة المريض	5	20-16	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
4	إتيكيت الاستئذان داخل البيت أوخارجه	5	25-21	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
5	إتيكيت داخل الفصل	10	35-26	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
6	إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن	7	42-36	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
7	إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة	4	46-43	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
8	إتيكيت المواصلات	5	51-47	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
9	إتيكيت اللعب مع الأصدقاء	7	58-52	إختيار أحد البدائل (نعم- أحيانا –لا)
	العدد الكلى لعبارات المقياس		58	

إجراءات الدراسة شبه التجريبية :-

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في الجزء التجريبي للدراسة ، حيث تم تطبيق مقياس مفاهيم الإتيكيت بمجالاته التسعة على أفراد المجموعة التجريبية " المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال بمدرسة طلعت حرب التجريبية بمدينة بورفؤاد " وقوامها 30 طفلًا.

تنفيذ تجربة الدراسة :

- تم التطبيق خلال ثلاث أشهر بمعدل جلسة أسبوعيًا بإجمالي (15) جلسة .
- تم عرض حلقات البرنامج الإذاعي المقترح على مجموعة الدراسة بشكل مكثف ومنتظم؛ وذلك لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإتيكيت المقدمة في البرنامج قبل تعرضهم لها وبعد عملية التعرض.
- قامت الباحثة بمساعدة الأطفال للإجابة على تساؤلاتهم ،بهدف استمرار تفاعلهم وحيويتهم ونشاطهم.
- قامت الباحثة بتسجيل استجابات الأطفال حرفيًا دون التأثير عليهم أو مساعدتهم في الإجابة أو محاولة تقريبها لهم.

التطبيق القبلي للمقياس :

تم تطبيق مقياس مفاهيم الإتيكيت على أفراد العينة التجريبية ،وأستغرق ذلك أسبوعًا، والتي قامت به الباحثة قبل تعرض الأطفال العينة التجريبية للبرنامج الإذاعي المقترح.

التطبيق البعدي للمقياس:

بعد انتهاء الأطفال عينة الدراسة من الاستماع إلى حلقات البرنامج الإذاعي بعد عرضها عليهم ،تم تطبيق مقياس مفاهيم الإتيكيت ،ثم تم جمع الدرجات ومعاملاتها إحصائيًا.

القياس التتبعي:

تم تطبيق مقياس مفاهيم الإتيكيت على أفراد العينة بعد أسبوعين من تعرض أفراد العينة للبرنامج ،وذلك للتأكد من نتائج الدراسة.

(ب)أداة المقابلات المتعمقة موجهة للقائمين بالاتصال والخبراء والأكاديميين (إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة على أداة المقابلة المتعمقة تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقًا لأهداف الدراسة لتقديم نظرة ثاقبة لموضوع الدراسة، من خلال إمداد بتفاصيل حول الموضوع هذه التفاصيل تكون ذات معنى ترصدها الباحثة بالملاحظة الدقيقة وتدوين الملاحظات أثناءعملية إجراء المقابلة، كما يمكن للباحثة اكتساب رؤى مفيدة في استجابات المبحوثين وملاحظاتهم،فضلًا عن تسعى المقابلات المتعمقة إلى الحصول على معلومات حول قرارات الأفراد وأيديولوجيتهم أوآرائهم المهنية، وفي إجراء المقابلات المتعمقة تسعى الباحثة إلى نفس المستوى المتعمق من المعرفة والفهم مثل الأعضاء أوالمبحوثين.

(جـ) فيديو مسجل عليه حلقات البرنامج الإذاعي المقترح:

قامت الباحثة بتقديم حلقات البرنامج الإذاعي المقترح "حكايات سلمى" البالغ عددها 14 حلقة، وتحددت المدة الزمنية للبرنامج 5دقائق، وقد تم عمل فيديو لمدة (44:32 دقيقة) يعرض فيها أبرز مفاهيم الإتيكيت بحلقات البرنامج؛ وذلك لاستخدامها عند تطبيق القياس البعدي التي أجرته الباحثة على أطفال ما قبل المدرسة في سن 5-6 سنوات عينة الدراسة، وذلك لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإتيكيت المقدمة في البرنامج الإذاعي قبل تعرضهم لها وبعد عملية التعرض، والتي صممت الباحثة على أساسها مقياس لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة الدراسة.

جدول رقم(5)
توصيف حلقات البرنامج الإذاعي المقترح "حكايات سلمى"

م	عنوان الحلقة	ملخص أحداث الحلقة	مجال مفهوم الإتيكيت المقدم من خلالها	زمن الحلقة ث	زمن الحلقة ق
-1	**مينا ومحمد في العيد**	تدور أحداث الحلقة حول عائلتين تعيش في محبة ووئام ،وفي يوم من الأيام عائلة أبو مينا وجهت دعوة لعائلة ابو محمد لاحتفال معهم بعيد القيامة المجيد، وقداستقبل أبو محمد دعوته بفرحة شديدة وبعد ما فطروا مع بعض بدأوا الاحتفال بأجواء العيد.	**إتيكيت المناسبات والأعياد**	**38**	**3**
-2	**آسر وآداب الطعام**	تدور أحداث الحلقة حول الطفل آسر الذي يأكل بطريقة غير سليمة ،وفي يوم من الأيام ذهب إلى النادي مع صديقة مازن وهو شخصية جميلة يحترم الطعام الذي يقدم له ويسمى الله وقدر بكل سهولة يعدل سلوكيات صديقه أسرويعرفوا الآداب الصحيحة في الطعام	**إتيكيت الطعام والضيافة**	**56**	**2**
-3	**الملك ومستشاره الحكيم**	تدور أحداث الحلقة حول ملك عند اثنين من أولاد يحبهما كثيرًا ، وفي يوم من الأيام استدعى مستشاره لتعليم أولاده آداب الضيافة، وبالفعل أخذهما في زيارة إلى أحدى بيوت المدينة، ووجدوا كيف استقبلهم الناس بترحاب وحفاوة من شدة الفرح وقدم لهم أجود الطعام.		**54**	**3**
-4	**هنا وصحابتها**	تدو أحداث الحلقة حول بنت جميلة اسمها هنا بتسمع كلام بابا وماما وليها أثنين من الأصدقاء بتحبهم جدًا، وفي يوم من الأيام عرفت ماما هنا أن معلمتهم تعبت وقالتهم ضروري تزورها، وبالفعل توجهوا لمنازلها وقدموا ليها الورد والشوكولا،وفرحت جدًا لزيارتهم ليها وإدخالهم السرور على قلبها والاطمئنان علي حالتها.	**إتيكيت زيارة المريض**	**00**	**3**
-5	**أحمد وصديقه رامي**	تدور أحداث الحلقة عندما زار أحمد صديقة رامي في بيته وأخد يتجول في البيت بدون استئذان ويفتح باب الحمام، في الوقت ده والد رامي كان يتكلم بصوت عالي مع والدته وأخذ أحمد يتنصت عليهم ، وقتها والده رامي رأته، وتكلمت معه بهدوء وعرفتوا خطأه، وإن في آداب للاستئذان.	**إتيكيت الاستئذان**	**20**	**3**
-6	**دبدوب والعسل**	تدور أحداث الحلقة حول دبدوب جميل يحب العسل أخذ خليه عسل بدون استئذان، النحل لما شافوا زعلوا منه ورحوا يقرصوا فيه، وده جزاء اللبيأخذ حاجة بدون استئذان، وتاني يوم أحضر ورد للنحل علشان يعتذر عن خطأ، وفرحوا بيه واعطوا له اناء فيه عسل لذيذ ،لأنه اتعلم يستأذن قبل مايأخذ أي حاجة.		**28**	**2**
-7	**إبراهيم في المدرسة**	تدور أحداث الحلقة حول إبراهيم وأول يوم ليه في المدرسة، وكان بيفكر أن هيكون عنده اصحاب كتير، ولكن أول ما دخل الفصل تفاجئ أن زملاؤه مش عايزينه يقعد جنبهم، ولما دخلت المعلمة الفصل، سألته الأطفال ممكن تقعدوا زميلكم جنبكم ، وفعلا قام زميله يوسف وقاله: تعالى اقعد جنبي ،وقتها فرح إبراهيم وشكر يوسف لمساعدته.	**إتيكيت داخل الفصل**	**10**	**4**
-8	**يوم في الفصل**	تدور أحداث الحلقة حول فارس الطفل		**54**	**3**

		المشاكس مش بيسمع كلام المعلمة ودائما كان بيقاطع كلامها ويأخذ أدواته زملائه بدون استئذان،وكما كان بيدخل الفصل بدون ما يلقى التحية ،وفي يوم من الأيام فكرت المعلمة وزملائه أزاى يعرفوا غلطته، ومع مرور الأيام والمواقف عرف فارس خطأ وأعتذر للمعلمة ولزملائه.			
-9	**أحمد وخالد في رمضان**	تدور أحداث الحلقة حول أحمد كان يجلس مع زميلة خالد بالفصل وفجأة أعطى خالد لأحمد ساندوتش ،فرد أحمد عليه: أنت بتعمل أي ياخالد نسيت أننا فى رمضان ، وظل خالد يلح عليه مش قادر اصوم واحنا لوحدنا في الفصل ومحدش شايفنا لحد مأكل، لكن أحمد لما ذهب لبيته ،حاول يشرب ووالدته شافته ،واضطر يكذب عليها،ودخل حجرته وظل ضميره يأنبيه لحد ما حس بخطأ وراح أعتذر لوالدته وأعترف بما فعل ، وسامحته وطلبت منه انه مش يخطأ مرة تانية.	**إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن**	**39**	**4**
-10	**باسم والعم خالد**	تدور أحداث الحلقة حول العم خالد رجل كبير ومسن يسكن بجوار منزل باسم، وفي يوم من الأيام باسم وجد الأطفال بيلعبوا بالكرة ،وفجأة الكرة خبطت بشباك بيت العم خالد واتكسر ،وظل الأطفال تضحك وتسخر منه ،باسم كان زعلان أوي من تصرفهم وحاول أن يوجههم لأن التصرف ده خطأ ولكن دون جدوى ،ففكر أزاى يعمل شيء يفرح بيه العم خالد، وجمع النقود الكانت معه وطلب من والده يشترى هدية مناسبة علشان يزور العم خالد ويعتذر له عن تلك التصرفات السيئة من جيرانه.		**37**	**3**
-11	**معاذ ووالده في المسجد**	تدور أحداث الحلقة حول معاذ طفل جميل بيحب يذهب مع والده كل صلاة للمسجد ،وكان كل صلاة يدخل المسجد يلقى التحية ويتوضأ ويجلس يتنظر الصلاة جنب والده ،وفي الوقت ده شاهد رجل كبير السن لم يقدر على المشي دخل المسجد ،وفكر بسرعة وطلب من والده أن يساعد الرجل ويحاول يسنده ،وفعلا جرى عليه وحاول يساعده ويقعده في مكان مناسب، الرجل كبير السن فرح جدا بتصرف معاذ وقاله بارك الله فيك يابنى.		**56**	**-**
-12	**حلا وحيواناتها**	تدول أحداث الحلقة حول بنت جميلة أسمها حلا بتحب الحيوانات كانت بتحب ترسمهم كل يوم وتضع لوحاتها على شباك حجرتها ،وفي يوم من الأيام جنية الأحلام كانت طيرا بالبلاد ،وشافت شبكاك جميل مش زي أي شباك قربت منه الجنية ، وقالت: البنت دى أكيد محتاجة أمنية من الأمنيات ،وفعلا بدأت تحقق لحلى أمنيتها، وأعطتها حيوانات كثيرة وطلبت منها تراعيهم وتهتم فيهم ،فرحت حلا بيهم وبدأت تراعيهم وتقدم ليهم الطعام والشراب ومع الوقت بدأت تهمل فيهم ،لحد ماجه وقت الحيوانات صرخت فيه من شدة الجوع والعطش، وقتها حست حلا بخطئها وبدأت تعتذر ليهم.	**إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة**	**56**	**3**
-13	**أحمد في الأتوبيس**	تدور أحداث الحلقة هو أحمد طفل مهذب، وفي صباح يوم الجمعة كان متعود يذهب لجدته مع والداه، ولما نزل الشارع أنتظر	**إتيكيت المواصلات**	**34**	**3**

		إشارة المرور وينظر يمينه وشماله قبل ما يعدى الطريق ، وأنتظر الأتوبيس في المحطة حتى لما كان بيركب الأتوبيس يجلس في المكان المخصص ليه، ولما يجى ينزل بهدوء، وهو في رحلته شاهد رجل المرور وهو بينظم الطريق وعرف أهميته دوره في حياتنا.			
-14	**سليم وكريم المشاكس**	تدور أحداث الحلقة حول سليم طفل مهذب يحب اللعب مع أصدقاؤه ،كل صباح كان يخرج وهو حاضن كورته الصغيرة ،وفي يوم من الأيام قابله كريم المشاكس أخذ الكورة بتاعته ومرضاش يرجعهاله ،سليم زعل جدًا من سوء تصرف جاره كريم وظل حزين في منزله، وفي اليوم التالي عرف كريم عرف أن سليم تعبان فحس فخطأ،وراح زاره واعتذر ليه عن العمله.	**إتيكيت اللعب مع الأصدقاء**	**50**	**3**
		الإجمالي		**32**	**44**

د) **المعالجة الإحصائية للبيانات**:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة شبه التجريبية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:.

(1) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(3) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين المتغيرات.

(4) اختبار T- Testوهو أسلوب إحصائي بارامترى لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

(5)ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخReliability Analysis Cronbach's Alpha

الحادي عشر: نتائج الدراسة وتفسيرها :-

أولًا: نتائج المقابلات المتعمقة مع الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي للطفل

وتمثلت عينة الدراسة فيما يلي:

يشتمل هذا الجزء على نتائج المقابلات المتعمقة مع عينة عمدية **Purposive sample**من الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي للطفل بواقع (15) مفردة من كلا الجنسين.

فيمايلي نعرض تصنيف الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل وفقًا للبياناتالأساسية لكل منهم من واقع النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه المقابلات :-

- **تصنيف عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل وفق النوع**
  - ذكر (10)
  - أنثى (5)
- **تصنيف عينةالدراسة من حيث الوظيفة الأساسية، أو العمل الذي يقومون به:-**

(أ) <u>معدى ومخرجى برامج الأطفال</u>:-

- أ.رشا عبد اللطيف محمود (معد برامج بالتليفزيون المصري والمسؤولة عن صفحة أطفال ماسبيرو).
- أ.دلال شعبان (كبير معدى برامج بالتليفزيون المصري).
- أ.سعد الله محفوظ (معد برامج أطفال بقناة الجزيرة للأطفال ومدير تحرير مجلة بريق الدانة الكويتية).
- د. محمود الجمل (معد برامج بالقناة السادسة).
- أ.محمد عبد الله (مخرج برامج أطفال بالتليفزيون المصري).

(ب)<u>الخبراء فى مجال الإعلام وثقافة الطفل:-</u>

- أ. أحمد سليم (الأمين العام السابق للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام).
- د.أشرف قادوس(رئيس الإدارة المركزية للمراكز العلمية بمركز توثيق وبحوث أدب الطفل).
- أ. دويدار الطاهر(كبير مخرجي ماسبيرو والرئيس الأسبق للإدارة المركزية للإنتاج المتميز بقطاع قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون).
- أ. نادية أحمد(خبير بالمركز القومي لثقافة الطفل التابع للمجلس الأعلى للثقافة).

(جـ)<u>أستاذ اكاديمى:-</u>

- أ.د/ إيمن منصور ندا(أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام بجامعة القاهرة).
- أ.د/ أمل محمد قداح (أستاذ مناهج وبرامج الطفل –جامعة المنصورة).
- أ.د/ حازم أنور محمد البنا(أستاذ الإذاعة والتليفزيون- جامعة المنصورة).
- أ.د/ حسن على (أستاذ الإعلام والعميد الأسبق لكليتى الإعلام بجامعة بنى سويف والسويس).
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل (أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال السابق بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس).
- د.إسلام راضوان(مدرس أدب الأطفال –جامعة دمنهور).

- **تصنيف عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الإعلامي:-**

(أ)أكثر من 15 سنة:-

- أ. دويدار الطاهر(35سنة).
- أ. أحمد سليم (29 سنة).
- أ.دلال شعبان (25سنة).
- أ. نادية أحمد(23 سنة).
- أ.د/ حسن على (23سنة)
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل (23سنة).
- أ.د/ إيمن منصور ندا(22 سنة).

(ب) من 10 سنوات إلى 15 سنة:-

- أ.د/ أمل محمد قداح (15 سنة).
- أ.د/ حازم أنور محمد البنا(13سنة).
- د.أشرف قادوس(11 سنة).
- أ. سعد الله محفوظ(10سنة).

(ج)من 5 سنوات إلى 10 سنوات :-

- أ.محمد عبد الله (7سنوات).
- أ. رشا عبد اللطيف محمود (6 سنوات).
- د. محمود الجمل (5سنوات).
- د. إسلام رضوان(5سنوات).

أولا : تساؤلات خاصة لتطوير الشكل والمضمون المقدم لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر:-

- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول دورية إذاعة البرنامج المناسب لطفل ما قبل المدرسة وموافقتهم على اسم البرنامج المقترح عليهم (حكايات سلمى):**

- بدء النقاش حول دورية إذاعة البرنامج المناسب لطفل ما قبل المدرسة وموافقتهم على اسم البرنامج المقترح عليهم (حكايات سلمى)، تطرق النقاش إلى اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل، حيث أجمعوا علىأن دورية إذاعة البرنامج المناسبة لطفل ما قبل المدرسة تكون بشكل يومي .

- من وجهة نظري أن البرنامج الإذاعي المقدم للطفل يكون بشكل يومي وليس علي فترات متباعدة لأن برنامج الأطفال الهدف منه غرس سلوكيات بشكل دائم ولأن ذاكرة الطفل قد لا تنتبه الي المعلومة إلا من خلال تكرارها والاستمرار والمداومة وفي حالة اعطاء معلومة لطفل علي فترات متباعدة قد يلجأ الي برامج أخري أكثر جذبا تقدم بشكل يومي فينسي البرنامج الذي كان يتابعه من أسبوع وافضل ايضا توقف البرنامج يوم الجمعة.**(د.محمود الجمل)، (أ.سعد الله محفوظ) ،(د.أشرف قادوس)،(أ.دويدار الطاهر)**.

- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول التوقيت المناسب لإذاعة برنامج لطفل ما قبل المدرسة:-**
- أشار بعض الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل علىالترتيب أنالتوقيت المناسب لإذاعة برنامج لطفل ما قبل المدرسة فترة الظهيرة، يليه الفترة المسائية ثم الفترة الصباحية.
- من الأفضل فترة الظهيرة ما بين الثانية حتي الرابعة عصرًا. **(د.محمود الجمل)،(أ.دويدار الطاهر)، (د.أشرف قادوس)،(أ. رشا عبد اللطيف).**
- ما قبل الفترة المسائية عصرًا .**(أ.سعد الله محفوظ)،(أ.د/حسن على)،(أ.دلال شعبان).**
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول سبب اختيارهم لهذا التوقيت بالتحديد لإذاعة برنامج لطفل ما قبل المدرسة:**

- شهدت المقابلات اتفاقًابين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة- حول مجموعة من الأسباب التي دفعتهم إلى اختيار التوقيت المناسب لإذاعة برنامج لطفل ما قبل المدرسة، وأمكنحصرهذه الأسباب في **النقاط التالية:-**

- فترة الظهيرة لأنها فترة مناسبة بعد عودة الطفل من المدرسة .

-الفترة المسائية لأنها فترة مناسبة لتواجد الأهل مع الطفل خاصة بعد عودتهم من العمل."

- الفترة الصباحية لأنها فترة مناسبة لتقديم برنامج للطفل الذي يستيقظ مبكرًا.

- لأن فترة الصباح الطفل يكون مرتبط بالحضانة وخصوصًا أن معظم الآباء والامهات قد يلجأ إلى الحضانة كبديل لانشغال في العمل فمن الأفضل أن يكون البرنامج في فترة الظهيرة وليس أيضًا في فترة المساء وخصوصًا الفترات المتأخرة ليلا. (د.**محمود الجمل**)،(**أ.نادية أحمد**).

-لأنه يعتبر وقت سكينة وراحة بالنسبة للطفل حيث أنه يكون قد قضى ساعات طويلة في اللعب والمرح ويتحضر للفترة المسائية وماقبل النوم لهذا فترة وقت العصر مناسبة جدًا".**(أ.سعد الله محفوظ)،(أ.دلال شعبان).**

- وترى الباحثة الحرص على تحديد موعد البث في الوقت الذي يفضل الأطفال تواجدهم في منازلهم، حيث إنه لا قيمة لبرنامج يوجه لجمهور غائب.

- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول أنسب جهات الإنتاج التي يمكن أن تتولى إنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة:**

- فيإطارالطبيعة الخاصة لإنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة، لقيت مسألة جهات الإنتاج التي يمكن أن تتولى إنتاج هذا النوع من البرامج اهتمامًا خاصًا لدى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل، حيث أجمعوا على ان أفضل الجهات اتحاد الإذاعة والتليفزيون والشركات الخاصة.

- إنتاج برنامج اذاعي (مرتبط المؤسسات الاعلامية الحكومية كالهيئة الوطنية للإعلام المتمثلة في الاذاعة المصرية؛ لأن الإعلام الخاص وخصوصًا في مجال الاذاعة ما زال محدود ويركز غالبية علي مضمون الأغاني ولا توجد اذاعة خاصة متخصصة في برامج الطفل، وأتمنى أن يحدث تعاون بين مؤسسات التعليم المعنية بدراسات الطفولة وسلوكياته ككليات التربية للطفولة المبكرة وكلية دراسات الطفولة بجامعة عين شمس . **(د.محمود الجمل)(أ.د/ حسن على).**

- عملية إنتاج برامج الأطفال تخضع لكثير من المعايير والراغبين في إنتاجها القطاعين الخاص والعام ، الخاص يكون هدفه تجاري ربح تعليمي، أما العام فيكون تعليمي بالدرجة الأولى؛ لهذا تتنوع جهات الإنتاج وفقًا للهدف من البرنامج.**(أ.سعد الله محفوظ)**

- **وبسؤال الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- ما هو النطاق الجغرافي للبرنامج المقترح ؟**

- شهدت المقابلات اتفاقاً بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة- حول النطاق الجغرافي للبرنامج المقترح وأجمعوا أن يكون محلى .

- لتقديم برنامج ناجح لا بد من دراسة الجمهور وبالتالي هناك أكثر من رأي، الأول يقول أن الطفل واحد والسلوكيات التي نريد أن نغرسها ونزرعها واحدة، فبالتالي الإرسال يغطي كل محافظات الجمهورية من خلال الإذاعة الأم، وأيضًا أن كل

إذاعة اقليمية يجب أن يكون بها برامج للطفل لتلبية احتياجات أطفال الأقليم.(**د.محمود الجمل**)،(**أ.محمد عبد الله**).

- بينما يرى بعض منهم أن يغطى نطاق البرنامج محلى - عربي .(**أ.سعد الله محفوظ**)
- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول أنسب مساحة زمنية مناسبة للتقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة:**
- أشار أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أن المساحة الزمنية المناسبة للتقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة 5 دقائق، يليه 10 دقائقثم15 دقيقة.
- من وجهة نظري لا يزيد البرنامج عن خمسة دقائق؛ لأن الطفل يتعامل مع الإذاعة من خلال حاسة السمع علي العكس من التليفزيون صوت وصورة وعناصر إبهار؛ لذلك 5 دقائق كافية جدًا لتوصيل الرسالة لكي لا يمل الطفل.(**محمود الجمل**)،(**أ.نادية أحمد**).
- 10 دقائق . (**سعد الله محفوظ**)-(**د.أشرف قادوس**)،(**أ.دويدار الطاهر**)
- وتتفق الباحثة مع آراء غالبية الخبراء حول المساحة الزمنية لتقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة"5 دقائق"؛ لأن من أهم الأسس التي تقوم عليها البرنامج الناجح هو مدى مراعاه البرنامج لطبيعة المرحلة العمرية الموجهة إليها ،ومعرفة السمات العامة التي تتميز به الطفل في هذه المرحلة كقصر انتباه؛ لذلك ينبغي أن يكون البرنامج موجزًا، ويجد الطفل في كل فقرة ما يجذب انتباه لمتابعة فقرات البرنامج دون انشغال الطفل بعيدًا عنها.
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول تفضيلهم لشخصية مقدم البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة:**
- أشار أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أنأفضل شخصية مقدم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسةهي العرائس، يليه الأطفال أنفسهم، يليه ممثلون ثم مذيعة.
- كل العناصر السابقة تصلح ما عدا شخصية المذيع من وجهة نظري ويفضل العنصر النسائي للطفل وشخصية العرائس ومن هو في سن الطفل.(**د.محمود الجمل**)
- مذيعة . (**أ.سعد الله محفوظ**)

- **بسؤال الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- عند تقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة ما أهم المستويات اللغوية التي يفضل تقديم البرنامج من خلالها:**
- أكد معظم الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على أن أهم المستويات اللغوية التي يفضل تقديم البرنامج من خلالها هي فصحى مبسطة**(أ.سعد الله محفوظ)(أ.نادية أحمد)، وبينما** أشار عدد قليل منهم أن من أهم المستويات اللغوية العامية.
- اللغة العامية أو الفصحي البسيطة؛ لأن الطفل في بداياته لا يعرف الفصي وفي نفس الوقت الارتقاء بالمستوي يعود الطفل على نمط جيد في ما بعدعلى سبيل المثال هيئة الإذاعة البريطانية BBC في بدايتها قسمت المجتمع لثلاث مستويات وحرصت علي أن تخاطب كل نوع بمستوي اعلي قليلا من الجمهور؛ لترتقيبالمستوى فوسائل الإعلام تشكل الناس كما تريد.(**د.محمود الجمل**).
- وتفضل الباحثة تقديم المستوى اللغوي الملائم مع طبيعة بيئة الطفل المصري ويتناسب مع مفرداته اللغوية، قد يرجع تفضيل الفصحى المبسطةإلىأنها أنسب المستويات اللغوية بساطة وسهولة وفهمًا من جانب الأطفال؛ فضلًا عن الحاجة الماسةمن خلال تلك البرامج غرس وتنمية اللغة العربية السليمة في أذهان وعقول أطفالنا وتقديمها بشكل مبسط يسهل إدراكه واستيعابه من جانب الطفل،لما لها من أهمية بالنسبة للطفل وتأثيره على مستواه الثقافي.
- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول أفضل القوالب الفنية التي تجذب الأطفال في برامجهم:-**
- أشار أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفلعلى الترتيب أن أفضل القوالب الفنية التي تجذب الأطفال في برامجهم هو القالب القصصي ، يليه القالب الغنائي والاستعراضات، يليه الحوارثم المسابقات.
- الدراما والأغاني من أفضل الأشكال لتقديم مضمون للطفل فالطفل يحفظ بسرعة الأغنية كما نرى في الفترة الأخيرة مدرس يعطي المحتوي لطلابه عن طريق أغنية، ودائمًا البرامج الثقافية علي سبيل المثال تهاجم بأنها مضمون جامد والجمهور يريد ترفيه لذلك يفضل تحويل أي محتوي تعليمي لترفيهي ودرامي .**(د.محمود الجمل)،(أ.نادية أحمد).**
- حديث مباشر – غنائي . **(أ.سعد الله محفوظ)،(أ.محمد عبد الله)**

- القالب القصصي أحد القوالب الفنية التي تلقى مدى واسعًا لدى الأطفال.**(أ.د محمود حسن إسماعيل)،(د.أشرف قادوس).**
- وتتفق الباحثة مع آراء الخبراء حول القالب الفني المناسب للأطفال وترى أن حسن استغلال الموسيقى والأغاني والايقاعات في توصيل الفكرة والمعلومة للطفل؛ لأن الطفل يحب الأغاني ويرددها ويتفاعل معها، ويتعامل مع كلماتها بشيء من التمعن والفهم.
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول تفضيلهم مشاركة الأطفال أنفسهم في مثل هذه البرامج:-**
- شهدت المقابلات اتفاقًابين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينةالدراسة- حولتفضيلهم مشاركة الأطفال أنفسهم في مثل هذه البرامج.
- نعم افضل فذلك مكن الأساليب المتبعة في العملية الإقناعيةوالبرنامج ما هو الا رسالة انقلها للطفل فأنا أحب أن اسمع لمن يعبر عني ويمثلني (التشابه في المعتقد – في النوع في الفكر في موضوع وتخصص ما).(**د.محمود الجمل**)
- افضل مشاركة الطفل . **(أ.سعد الله محفوظ)**
- من الضروري مشاركة الأطفال الفاعلة في تقديم برامجهم وأخذ رأيهم ،كذلك الحضور الفعلي للأستديو وتقديم مواهبهم والتعرف على هواياتهم ،وتشجيعهم معنويًا لحثهم على المزيد من المشاركة في البرامج وتحت رعاية وعناية متخصصين ذوى كفاءات عالية.**(أ.د/ إيمن منصور ندا)**
- إشراك الأطفال في إعداد وتقديم برامج الأطفال **(أ.نادية أحمد)، (د.إسلام رضوان)**
- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول أفضل أشكال مشاركة الأطفال في مثل تلك البرامج التي تتناسب مع هذه المرحلة:**

أشارأغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أن من أفضل أشكال مشاركة الأطفال في مثل تلك البرامج التي تتناسب مع هذه المرحلة هو الحضور الفعلي الأطفال للأستوديو والمشاركة في تقديمها أو تقديم بعضها بالإضافة إلى المشاركة في إعداد الفقرات ،وأيضا الرد على الاتصال التليفون أو الرسائلSMSومهارة الاتصال بالإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- المشاركة في التقديم والاتصال. **(د.محمود الجمل)**
- الحضور الفعلي الأطفال للأستوديو.**(أ.سعد الله محفوظ)**

- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعى بالطفل-عينة الدراسة- حول أنسب محطة إذاعية يمكن من خلالها إذاعة برنامج مقدم لطفل ما قبل المدرسة:**

أوضح أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة - فيما يتعلق بالمحطة الإذاعية التي يمكن من خلالها إذاعة برنامج مقدم لطفل ما قبل المدرسةأنهيتمإذاعته من خلال البرنامج العام، وأيضاً من خلال إذاعة القرآن الكريم، بالإضافة إلى الشرق الأوسط أو نجوم إف أم ، بالإضافة إلى إمكانية تقديم البرنامج عبر شبكة الانترنت.

- قنوات الاغاني نجوم اف ام - نغم أف أم –رادايو 90 90 راديو مصر – اذاعة القرآن الكريم لأنه الإذاعات الأكثر انتشارا في الفترة الأخيرة وكذلك تقديم المحتوي علي الانترنت من خلال موقع الاذاعة الالكتروني والتنويه علي ذلك من قبل المحطة.(**د.محمود الجمل**)
- إمكانية تقديم البرنامج عبر شبكة الانترنت.(**أ.سعد الله محفوظ**)،(**أ.رشا عبد اللطيف**).
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول تفضيلهم تقديم البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة عبر الإنترنت:**
- شهدت المقابلاتشبه اتفاقبين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة- حولعدم تفضيلهم تقديم البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة عبر الإنترنت وارجعوا **رأيهم للأسباب الآتية:**
  - حتى لا يفقد البرنامج الطابع المميز له برنامج إذاعي.
  - لن يهتم بها أحد.
  - لعدم ضمان استمرارية البث.
  - لعدم توافر الإنترنت للجميع.
  - لتوافر التليفزيون الذي يقدم نفس البرامج.
- فيما يفضل نسبة قليلة منهم تقديم البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة عبر الإنترنت، حيث أكد الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل القائلين بأنه يمكن توظيف إمكانية الوسيلة من خلال تقديم البرنامج الإذاعي عبر شبكة الانترنت من خلال المحتوى المرئي المصاحب برسوم كارتونية.(**أ.سعد الله محفوظ**)
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينةالدراسة- حول طريقة اعداد وإنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة ستختلف عن البرامج الأخرى:**

- اتفق أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينةالدراسة-بأن طريقة اعداد وإنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لا تختلف عن البرامج الأخرى، واستدل بعضهم القائلين بأنه يوجد اختلاف في طريقة اعداد وإنتاج البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة **للأسباب الآتية:**

- تقديم برنامج إذاعي للطفل لابد أن تبني على فهم خصائص الطفل ومراحل نموه بمختلف مجالاتها، ومعرفة طبيعة الوسيلة التي تقدم من خلالها المضمون الإعلامي الذي يسهم بشكل كبير في تعليم الطفل وتثقيفه**(أ.د محمود حسن إسماعيل).**
- من الخطورة أن تعرض مضامين إعلامية أقل من مستواه العقلي والفكري.**(د.إسلام رضوان).**

- نعم البرنامج يتعامل مع فئة عمرية خطيرة جدًا تحتاج التبسيط وكذلك الاختصار في الوقت فكيف تحقق المعادلة بين فكرة جيدة أوصلها لفئة الأطفال بطريقة مناسبة وبأقل مدة زمنية.**(د.محمود الجمل)**
- عند إعداد برنامج للأطفال ما قبل المدرسة لابد من مراعاة الفئة العمرية للطفل وكذلك مستوى ثقافته وإدراكه، وكذلك اهتماماته بحيث يشمل الإعداد ما يرغب به الطفل ويجعله مصدر تشويق وتعليم له إضافة لمراعاة الوسائل الداعمة والشخصيات ونص الحوار الذي يتوافق مع مستواه الفكري والعمري إلى جانب العديد من الأمور التي يجب أن تكون حاضرة عند اعداد برنامج للأطفال.**(أ.سعد الله محفوظ)**
- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول معايير ومواصفات البرنامج الإذاعي الناجح لطفل ما قبل المدرسة شكلا ومضمونًا:**

امتدادًا للنقاش حول معايير ومواصفات البرنامج الإذاعي الناجح لطفل ما قبل المدرسة شكلًا ومضمونًا، تطرق النقاش إلى اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل حول المعايير والمواصفات الآتية:

- أن يقدم البرنامج قيمًا تحث على التسامح والأخلاق الحميدة والتعاون.
- أن يقدم البرنامج للطفل الخبرات الواقعية في أسلوب تربوي وفي قالب فني ممتع، التي تجذب الطفل نحوها.
- اختيار المادة الشيقة التي تشد الطفل للاستماع منذ اللحظة الأولى فلا تتيح له فرصة الابتعاد.

- الحرص على سرعة إيقاع البرنامج بحيث يحول ذلك دون انشغال الطفل بأشياء أخرى، فينصرف عن الاستماع.
- اختيار مقدم البرنامج الذي يتفهم جيدًا نفسية الطفل ويناي به عن مواطن الملل والتكرار، فيحسن اختيار المادة التي تشد الطفل إلىالاستماع للبرنامج.
- أن يعمل البرنامج على إثراء المعلومات والمعارف الخاصة بالطفل وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية.
- أن يعكس البرنامج واقع حياة الأطفال ويخدم متطلباتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم ويحملوا في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
- أن يكون المضمون هادف وممتع ويقدم الترفيه للطفل .
- لا يحتوي البرنامج على أي حوادث عنف أو إساءة إلى الطفل.
- الإكثار من المسابقات التي تنمي المواهب عند الأطفال والتفكيرالإبداعي.
- تراعي البرامج المستوى العقلي، والخبرات والقدرات لكل فئة من الأطفال.
- الاستعانة بالحواديت التي يمتزج فيها الواقع والخيال التي تشد الأطفال من بدايتها إلى نهايتها وتتيح لمقدمي البرامج مناقشتهم عن مدى حبهم لشخصيات الحدوتة وأسباب حبهم لها ومدى صحة أو خطأ سلوكياتهم.
- استخدام برامج الأطفال للفصحى المبسطة في غير تفريط ،بحيث ينشئون على حب لغة بلادهم.
- الاهتمام بالأغنية لما تمثله من أهمية في حياة الصغار وكعنصر هام من عناصر تغذية الوجدان واكتساب معلومات جديدة .
- أن تكون أغنية الطفل المقدمة بالبرنامج ذات كلمات جيدة سهلة الفهم، وألحان معبرة جميلة وعذبة وغير مملة، ذات إيقاع بسيط.
- أن تكون روح المرح والبهجة هي الطابع الغالب في البرنامج المقدم للطفل.
- التوظيف السليم للمؤثرات والموسيقى التي تثرى خيال الطفل.
- التنوع فاستخدام المؤثرات الصوتية سواء كانت "أصوات صناعية طبيعية – حيوانات.
- استخدام الموسيقى في تعليم الطفل وتوجيه للمعلومة له.

واتفق أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول معايير ومواصفات البرنامج الإذاعي الناجح لطفل ما قبل المدرسة شكلًا ومضمونًا ومنها:

- استخدام الجمل القصيرة والبعد عن الحشو والتكرار خير وسيلة للإقناع.

- أن يراعي البرنامج تجارب الأطفال وخبراتهم التي يعيشونها في كل مكان في المنزل وفي الشارع وفي المدرسة.
- التركيز على السلوكيات الصحيحة عند العرض وإهمال الخاطئة منها.

▪ **رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في فكرة إنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديه، وإمكانية توفر فرصة إنتاجه في الإذاعة المصرية:**

أظهرت المقابلات مع الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إعجابهم الشديد بفكرة إنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم ،وكان استجاباتهم (جميل جدا - رائعة بلا مجامله - برافو عليكِ – فكرة جيدة على الإطلاق -فكرة ممتازة جدًا)، وأشاروا أن فرصة انتاجه في الإذاعة المصرية ستكون متوفرة بدرجة ضعيفة وتحتاجإلى الطرح من قبل القائم بالاتصال في الخرائط البرامجية القادمة خصوصًا لما يحتويه البرنامج من قيم مضافة جديدة.**(د.محمودالجمل،أ.دويدارالطاهر،أ.د محمود حسن إسماعيل – أ. نادية أحمد- د.أشرف قادوس)**

▪ **رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في مضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت:**

امتدادًا للنقاش حول رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في مضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت تطرق النقاش إلى اتفاق أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل بأن المضمون جيد **واستندوا إلى الآراء الآتية**:

- استطاع البرنامج أن يكسب الطفل معرفة أشمل وفهم أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.
- استخدم المفاهيم التي سبق للطفل اكتسابها فعلًا بخبرته الشخصية من الواقع.
- كان هناك استخدام مدروس للمواقف والتصرفات والأحداث التي تبث في الطفل القيم والأخلاقيات التي هدف إليها البرنامج بحيث تساعد في بناء جيل جديد واع ومستنير .
- ساعد البرنامج الطفل على تأكيد احترامه لذاته ورضاه عنها وإحساسه بقيمته واحترام الآخرين.

- قدم له الاتجاهات والسلوكيات السوية نحو المجموعات الاجتماعية.
- يعتبر البرنامج بيئة خصبة لإكسابه مهارات الحديث وتبادل الآراء مع الآخرين.
- حقق للطفل نوعًا من الصحة النفسية من خلال مساعدته على التنفيس عن مشاعره الحبيسة.
- عمل البرنامج على الارتقاء بضميره وأخلاقه وثبت فيه القيم الصالحة.
- الكشف عن قدرات الطفل وتنمية مهاراته.
- زرع المفاهيم التي تثري قواعد السلوك الإيجابي في معاملات الطفل، ونزع ما ينمي العنف والعدوان والاعتداء على الآخرين.
- المضمون المقدم أتاح للطفل أن يعيش تجارب الآخرين من خلال تفاعله مع تجاربهم.
- حسن توظيف المؤثرات المختلفة والموسيقى بما يخدم موضوع البرنامج.
- عمل البرنامج على زيادة المحصول اللغوي للطفل بكلمات وجمل وعبارات تمكنه من التواصل مع بيئته ومجتمعه.
- من الأفضل كتابة عناوين الحلقات التي تم تنفيذها وماذا قدمت كل حلقة؛ لأن الغالبية سوف يقول لم استمع لكل الحلقات ولكن في المجمل الحلقة التي استمعت لها جيدة. **(د.محمود الجمل)**

- **بينما كشفت نتائج المقابلات شبه اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في المضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت واستندوا إلى الآراء الآتية:**
  - اللغة المستخدمة في البرنامج تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
  - قدم له العلم والتجربة بصورة إمتاعيه وجذابة ومشوقة.
  - ساعد الطفل في أن يتعلم المزيد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالإتيكيت.
  - الشخصيات كانت بسيطة وجذابة وليس معقدة.
  - ظهرت براعة معد البرنامج على تحفيز السلوك الإيجابي عند الطفل لاستيعابه حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، بذلك استطاع أن يستحوذ على شخصية الطفل.

- **رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في قصور مضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت:**
- امتدادًا للنقاش حول رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في قصور مضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت، النقاش إلى اتفاق بعض الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن المضمون غير جيد واستندوا إلى أوجه القصور الآتية:
  - القصور في اختيار المؤثرات الصوتية في بعض حلقات البرنامج:
- مثل موسيقي الحلم غير مناسبة والأقرب لها موسيقى ألف ليلة وليلة، أو تكون من نفس المقام والعزف، الافتقار السماع بعض **أصوات** الحيوانات بشكل واضح وخاصة في التمهيد لصوت ثورة غضبهم **.(أ.دويدا الطاهر).**
  - الموسيقى التصويرية المصاحبة تحتاج لتخفيض مستوى الصوت في بعض الحلقات(**د.أشرف قادوس).**
  - استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل مبسط بدل من العامية**(أ.د/ حسن على)**

ثانيًا : تساؤلات خاصة بواقع الإنتاج الإذاعي المقدم لبرامج في مصر "إشكالية المعوقات والحلول المقترحة :-

- **رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول نسبة الإنتاج الإذاعي من البرامج المقدمة للطفل في مصر:**

كشفت نتائج المقابلات تأكيد أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إن الإنتاج الإذاعي من البرامج المقدمة للطفل في مصر ضعيف جدًا بل يكاد لا يوجد إنتاج على الإطلاق.

- مقبول إلى حد ما. **(أ. سعد الله محفوظ)**
- **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول وجود تخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر:**
  - شهدت نتائج المقابلات اتفاقًا بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- على عدم وجود تخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر، وامتد النقاش حول أهم الأسباب التي قد تعوق التخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر فأشار الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إلى:

- عدم وضع الأهداف المرجوة لدى العاملين بها.
- عدم الاهتمام بفئة الأطفال والنظرة السلبية بأنهم مستهلكون سلبيون.
- التخطيط المرتبط ببرامج الطفل في غياب من الأفضل أن تكون هناك إدارة منفصلة خاصة ببرامج الطفل تقدم الأفكار الجديدة للتطوير.**(د.محمود الجمل)**
- ضعف الاهتمام بصياغة رؤية ممكنة التطبيق، وتستند على أسس علمية.

■ **رأي الخبراء والأكاديميون والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول أهم الأسباب التي تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر:**

- أشار معظم الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إلى أهم الأسباب التي تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر وهي:
- ضرورة وضع رؤية مستقبلية من قبل المسؤولين والعاملين في الإذاعة وبرامج الأطفال تحديدًا تؤثر في الشكل والمضمون المقدم للطفل.
- معرفة طبيعة جمهور الأطفال.
- توفير الإمكانيات المتاحة لإنتاج البرامج.
- التأهيل المناسب للقائمين على إعداد برامج الأطفال؛ لأن لكل مرحلة لها خصائصها والتي يتحدد بناء عليها احتياجات الأطفال.
- قياس القدرات الفنية والإبداعية والبرامجية للقائم بالاتصال ومدى موافقتها للأسس العلمية.
- معالجة قضايا الطفل المعاصرة وذات المساس اليومي بحياتهم. **(أ.سعد الله محفوظ)**
- وجود تصور منهجي للرسالة المراد توظيفها للأطفال.**(د.إسلام رضوان)**
- تعد نظرة العاملين في مجال برامج الأطفال من معدين ومخرجين ومقدمين ذات أهمية كبيرة في التفكير في رؤية مستقبلية لبرامج الأطفال ومدى تأثيرها على الطفل ،مما يجعلهم يهتمون بشكل كبير بتطوير أنفسهم من خلال الالتحاق بدورات تدريبية تحسن من مستوى أدائهم لعملهم.**(أ.محمد عبد الله)،(نادية أحمد)،(أ.دلال شعبان).**

- ضرورة وضع رؤية لإعلام الطفل بشكل عام وبرامج الأطفال الإذاعية، وأن تكون معلومة بكافة تفاصليها لكافة العاملين في مجال برامج الأطفال، التي تؤثر بدورها على الشكل والمضمون المقدم للطفل.
- توفير ساعات كافية من البث مخصصة للأطفال.
- إعداد خطط مفصلة وشاملة لبرامج الأطفال والإعلان عنها عند كل دورة إذاعية جديدة.
- وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بحسن اختيار العاملين في برامج الأطفال من معدين ومخرجين ومقدمين وغيرهم ومن ذوي الخبرة والاختصاص، والإعداد الفني المناسب والتجربة الجيدة كل في مجاله.

■ **رأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهمية الاستفادة من خبرات المتخصصين التربويين والباحثين والأكاديميين في مجالات الإعلام والطفولة عند إنتاج برامج إذاعية للطفل:**

- امتدادًا للنقاش حولرأى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهمية الاستفادة من خبرات المتخصصين التربويين والباحثين والأكاديميين في مجالات الإعلام والطفولة عند إنتاج برامج إذاعية للطفل تطرق النقاش إلى اتفاقبين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن الاستفادة مهمة جدًا واستندوا إلى **الآراء الآتية**:-
- دراسة الوضع الراهن لواقع برامج الأطفال الإذاعية ومدى فاعلية الممارسة الحقيقية على أرض الواقع.
- عملية اختيار البرامج الموجهة للطفل تتطلب أن يسبقها بحوث ودراسات مكثفة. **(د.أشرف قادوس).**
- توظيف نتائج الدراسات في مجال الإعلام وثقافة الأطفال للإعداد والإنتاج الجيد للبرامج الأطفال.
- لتقديم أفكار وأطروحات إعلامية تتسق مع روح العمل الإذاعي، فضلًا عن دراسة الحالة الراهنة وواقع الإعلام المتخصص في مجال الأطفال ومدى فاعلية الممارسة الحقيقة على أرض الواقع **(أ.دمحمود حسن إسماعيل)**
- الحاجة الماسة للدراسات وبحوث متخصصة تفيد في التجارب الجديدة في مجال إنتاج برامج أطفال**(أ. سعد الله محفوظ)،(أ.د حازم البنا).**

- ضرورة التعاون بين الإعلاميين والمختصين بثقافة الطفل في مجال إنتاج برامج الأطفال الإذاعية بدءًا من التخطيط والإعداد والتنفيذ والتمويل والمتابعة المستمرة، مع ضرورة ألا يستقل بها طرف دون الآخر، حتى يمكن إنتاج مجموعة من البرامج الجيدة التي تستحوذ على اهتمام الطفل ، وبالتالي تحقق تأثيرها المطلوب **(أ.د/حسن على –أ.د/ إيمن منصور ندا)**
- وترى الباحثة أن تقديم إعلام هادف للطفل يستند على دراسات وبحوث وأسس علمية مفيدة تبنى على فهم خصائص الطفل ومراحل نموه ،والتعرف على طبيعة وخصائص الوسيلة الإعلامية التي يقدم من خلالها يسهم بشكل كبير في تعليم الأطفال وتثقيفهم وتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية مرغوبة.**(أ.د أمل قداح)**

- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم الجهات التي تتولى مسئولية التخطيط لهذه النوعية من البرامج:**

- امتدادًا للنقاش حول رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم الجهات التي تتولى مسئولية التخطيط لهذه النوعية من البرامج، تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن أهم الجهات هي:-
- التخطيط مسئولية الجهات السابقة كلها؛ لأن من اختصاصات اتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقًا الهيئة الوطنية للإعلام حاليًا.**(أ. أحمد سليم)**
- العمل على نشر الثقافة، وتضمين البرامج الجوانب التعليمية والحضارية والإنسانية وفقًا للرؤية المصرية والعربية والعالمية الرفيعة لخدمة كافة فئات الشعب وتكريس برامج خاصة للطفولة والشباب والمرآة والعمال الفلاحين، إسهامًا في بناء الإنسان حضاريا، وعملا على تماسك الأسرة.
- تعكس أهمية النظرة إلى برامج الأطفال مدى عناية المجتمع المحلى لهذه البرامج من خلال كافة القطاعات المعنية ، وخاصة المتعلقة بشؤون الطفل ،حيث يقع على عاتقها المساهمة بشكل أكثر فاعلية للإعطاء هذه البرامج حقها والاهتمام بها من قبل المسؤولين.**(أ.نادية أحمد)-(د.أشرف قادوس).**
- لذلك من الممكن أن نقول أن الرسالة المنوطة بها الهيئة وكل المحطات التي تنتمي إليها تسعي لتحقيق هذه الرسالة فمن المفترض أن يكون داخل كل محطة ادارة خاصة ببرامج الطفل تتقدم بأفكار التطوير لرئيس المحطة ثم

يقوم رئيس المحطة برفعها لرئيس الشبكة أو القطاع التي تنتمي له المحطة للموافقة علي الافكار تخطيط بشكل صاعد من الادارة إلى رئيس محطة إلى رئيس شبكة لتحقيق رؤية ورسالة الهيئة .**(د.محمود الجمل)**

- **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم المعوقات التي تواجه إنتاج برنامج إذاعي للطفل في مصر:**

- امتدادًا للنقاش حول رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم المعوقات التي تواجه إنتاج برنامج إذاعي للطفل في مصر، تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن أهم المعوقات هي :-

- عدم توافر النصوص الجيدة لبرامج الأطفال.
- ضعف مستوى البرامج حيث تتسم بنمطية الأداء وسطحية المضمون وعدم مواكبتها لمتطلبات العصر.
- افتقار البرامج إلى التخطيط القائم على معرفة طبيعة جمهور الأطفال.
- ضعف التنسيق بين أهداف صناع الرسالة الإعلامية الموجهة للأطفال ورغبات الأطفال نتيجة نقص البحوث والدراسات الميدانية والتحليلية في هذا المجال.
- صعوبة إجراءات التمويل المالي لبرامج الأطفال، بالإضافة إلى ضآلة المخصصات المالية لتلك البرامج.
- عدم توفر المقدمين الإذاعيين الأكفاء على درجة عالية من الثقافة واللياقة والقدرة على التحدث بسلاسة.
- عدم الحاجة الماسة إلى هذا النوع من البرامج خاصة بعد انتشار التكنولوجيا الرقمية الجديدة.
- كذلك نظرة المحطات الاذاعية لبرامج الاطفال أن برامج لا تحقق عائد مادي فليست هناك حاجة لإنتاجها– الخوف من الفشل عند النتاج هذه النوعية من البرامج؛ لأن القنوات التليفزيونية المتخصصة في شؤن الطفل تمثل منافسًا كبيرًا.**(د.محمود الجمل)**

- **توقعات الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- لأهم المقترحات للتغلب على تلك المعوقات التي تحول دون إعادة إنتاج برامج إذاعية للأطفال في مصر:**

- اشتملت هذه الجزئية في دليل المقابلة على مجموعة من الأسئلة التي هدفت منها الباحثة إلى رصد مقترحات الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال

الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة-للتغلب على تلك المعوقات التي تحول دون إعادة إنتاج برامج إذاعية للأطفال في مصر واتفقوا جميعًا بدرجة كبيرة على المقترحات الأتية:

- تطوير برامج تدريبية لتأهيل الكوادر الفنية اللازمة في مجال إعداد وكتابة النصوص الفنية لتوفير العناصر البشرية المتخصصة في هذا المجال الحيوي القادر على خلق الإبداع وطرح الأفكار المتميزة لبرامج الأطفال.
- تدريب الكادر الفني المتخصص في تقديم برامج الأطفال إضافة إلى توفير العناصر الفنية المطلوبة في مجال التمثيل والقادرة على مخاطبة الأطفال والاستحواذ على اهتمامهم.
- زيادة المخصصات المالية لبرامج الأطفال وتسهيل إجراءات التمويل المالي لهذه البرامج.
- الاستفادة من تراثنا العربي والإسلامي عند إنتاج برامج إذاعية للأطفال.
- ضرورة الاهتمام بعمليات تقييم ومتابعة برامج الأطفال بصفة مستمرة.
- دعم وتشجيع عملية تبادل الإنتاج المحلي والعربي من برامج الأطفال بين المحطات الإذاعية.
- الاستفادة من بحوث الجامعات ومراكز البحوث المخصصة للأطفال.
- دعم التعاون بين المؤسسات التربوية ومؤسسات البث الإذاعي في مجال إجراء الدراسات اللازمة لمعرفة وتحديد الاحتياجات التربوية والنفسية للأطفال وتقديم الاستشارات الضرورية في هذا المجال.
- تكوين لجنة متخصصة في شئون الأطفال تناقش وتهتم بما يخصهم، وتشترك معها مجموعة من الأدباء وعلماء التربية وعلم النفس وعمم الاجتماع ورجال الدين بالإضافة إلى الممارسين الإعلاميين بحيث يكون لديهم معلومات كافية عن احتياجات الأطفال وأساليب تربيتهم.
- العمل على مساعدة الإذاعة المصرية لمواجهة المنافسة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

واتفقوا جميعا بدرجة متوسطة على المقترحات الأتية:-

- دعم عملية إنتاج وتطوير البرامج المحلية الموجهة للأطفال في محطات الإذاعية عن طريق وضع استراتيجيات وخطط طويلة الأمد لتحقيق هذا الهدف الجوهري.

- إعادة النظر في محتوى البرامج الموجهة للأطفال وتوجيه هذا المحتوى؛ ليعبر عن الهوية الإسلامية والعربية ويعززهما في تربية الأجيال الصاعدة.
- حث مؤسسات القطاع الخاص وأصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار في إنتاج وتسويق برامج الأطفال كمجال حيوي.
- زيادة الساعات المخصصة لبرامج الأطفال.
- يجب الاستعانة بالتربويين والاكاديميين في مجال الطفولة لأنهم يعرفون كافة التفصيل عن الطفل وعقليته وخصائصه فالمضمون المتخصص يجب أن يكون من يقدمه متخصص كأي مجال الرياضي الطبي الزراعي كذلك مضمون الطفل.**(محمود الجمل)**

▪ **رؤية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم المقترحات التي تقدمها لتطوير البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال في مصر:**

- امتدادًا للنقاش حول رأي الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم المقترحات التي تقدمها لتطوير البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال في مصر، تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن أهم المقترحات هي :

- تحديد نسبة ثابتة من برامج المحطة لبرامج الطفل.
- الاستفادة بالعاملين في مجال الطفولة لمعرفتهم ودرايتهم بمشكلات الطفل **.(أ.د أمل قداح).**
- عودة التليفزيون لإنشاء الفرق المسرحية والغنائية من الأطفال من خلال المسابقات والاستعانة بهم في المشاركة في هذه البرامج .
- الاهتمام بعنصر القائم بالاتصال العاملين في مجال العمل الإعلامي وتشجيعهم بالعمل في هذه النوعية من البرامج بعد تدريبهم وصرف مكافئات مالية؛ ليتجهوا لهذه النوعية من البرامج . **(أ.أحمد سليم).**
- الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد وتسهل عملية الإنتاج الإذاعي.
- اختيار أوقات مناسبة للإذاعة تتماشى مع طبيعة الطفل.**(د.محمود الجمل)**.
- تشكيل لجان خاصة ذات كفاءات عالية لدراسة متطلبات الأطفال وفقًا لواقعهم الاجتماعي والعمل على إعداد برامج تتوافق مع حالاتهم واحتياجاتهم.
- تخصيص ميزانية خاصة لإنتاج برامج الأطفال ضمن إطار تعليمي تربوي.

- إسناد برامج الأطفال لمتخصصين وأصحاب خبرات. **(أ.سعد الله محفوظ)، (أ.محمد عبد الله).**
- وترى الباحثة أن الأمر يتطلب عند وضع رؤية مستقبلية لبرامج الأطفال الإذاعية، لابد من معرفة نظرة المسؤولين والعاملين في الإذاعية والتليفزيون إلى هذه البرامج بالشكل الذي يعكس مدى أهميتها ودورها الفعال في حياة الطفل، وقد تعكس هذه النظرة مدى عناية المجتمع المحلى من خلال كافة القطاعات المعنية المتعلقة بشؤون الطفل لهذه البرامج، للقيام بدور أكثر فاعلية لإعطاء هذه البرامج حقها من الأهمية، وأن تشكل هذه البرامج نسبة يراعى فيها الأطفال في المجتمع ومدى احتياجاتهم إلى برامج موجهة إليهم، خاصة في ظل المنافسة القوية في مجال برامج الأطفال عبر الفضائيات ووسائل الإعلام الجديد.

ثانيًا: نتائج اختبار صحة فروض الدراسة شبه التجريبية:

أعدت الباحثة جداول بالدرجات الخام التي حصل عليها أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت من خلال برنامج إذاعي مخصص لذلك؛ وذلك تمهيدًا لتحليل النتائج إلى الدلالات الإحصائية التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفروض.

1. اختبار صحة الفرض الاول

لاختبار الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه **"يوجد فرق دالًا إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي ".**

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة، ولتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجداول الاتية:

أ- مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت:-

جدول (6)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة "T-Test"	مستوى الدلالة
مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت	قبلي	2.47	0.369	0.067	29	7.035	دال عند 0.001
	بعدي	2.70	0.213	0.038			

- **باستقراء النتائج في جدول (6)** يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.47) ،بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.70)، وبلغت قيمة "ت" (7.035) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي .

وما يتحقق في شكل (1) يمثل نسبة التحسن لدى أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) بعد سماع البرنامج الإذاعي المنتج لتنمية مفاهيم الاتيكيت لديهم

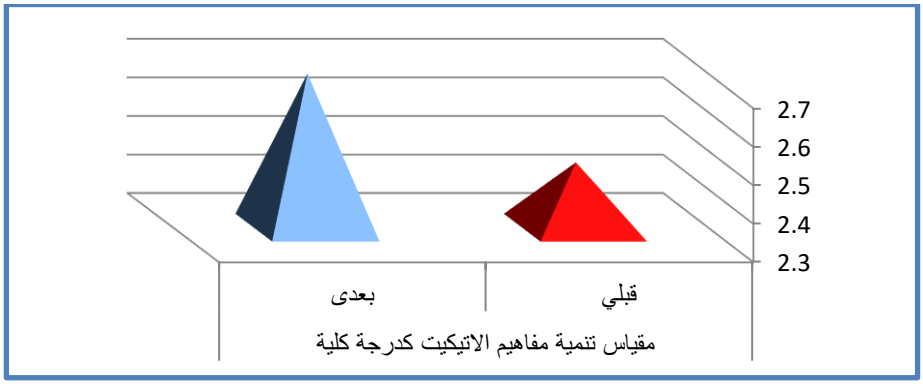

شكل (1) الفروق بين متوسطي القياسين القبليو البعدي لأطفال ماقبل المدرسة (عينة الدراسة) على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت

- وقد ترجع الباحثة هذا التحسن في ممارسة أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة لقواعد وسلوكيات الإتيكيت إلى حسن توظيف حلقات البرنامج الإذاعي المقترح وسلامة اختيار الموسيقى والألحان والمؤثرات الصوات والكلمات المعبرة والدالة والتي ارتكزت في مضمونها على ممارسة المفاهيم والقواعد الصحيحة المرتبطة بالإتيكيت وتشجيع الأطفال عليها في جو من المتعة والبهجة، مما حفز الدافع والرغبة في التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة على ممارسة العديد من مجالات السلوك الإنساني، فمعظم الأطفال لديهم إمكانية فطريقة للتفاعل بنجاح من خلال توفير بيئة تعلم آمنة وثرية ومبهجة تسهم في تعزيز الخبرة بالممارسة، وتمكنهم من اكتساب قيمهم الثقافية ،وفي ضوء ذلك نجد أن برامج الأطفال الإذاعية يمكنها تحسين مراكز الانتباه والادراك السمعي ومعالجة صعوبة الاتصال والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل في ضوء خصائص الأطفال العقلية والجسمية الاجتماعية والتربوية ،فضلًا عن استعداداتهم النمائية .

(أ-1): إتيكيت المناسبات والأعياد

جدول (7)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت المناسبات والأعياد

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت المناسبات والأعياد	قبلي	2.25	0.601	0.109	29	3.551	دال عند 0.001
	بعدي	2.38	0.514	0.093			

- **باستقراء النتائج في جدول (7)**وما يتحقق في شكل (2)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت المناسبات والأعياد "، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.25)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.38) ،وبلغت قيمة "ت" (3.551) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط ، وهو القياس البعدي.
- **واتفقت مع هذه النتيجة دراسة أكاديمية الإتيكيت** Etiquette Academy (2005)، والتي أكدت على أهمية تحسين بعض آداب السلوك المرتبطة بحضور الحفلات، وآداب المائدة خلال استراتيجية الموسيقى،والرقص، ولعب الأدوار كاستراتيجيات مبهجة ذات فاعلية .

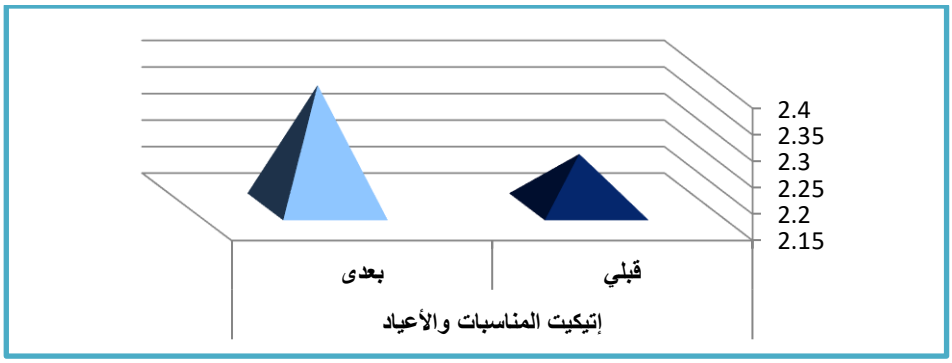

شكل (2) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ماقبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت المناسبات والأعياد "

(أ-2): إتيكيت الطعام والضيافة

جدول (8)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت الطعام والضيافة

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت الطعام والضيافة	قبلي	2.39	0.638	0.116	29	5.119	دال عند 0.001
	بعدي	2.63	0.398	0.072			

- **باستقراء النتائج في جدول (8)**وما يتحقق في شكل (3)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت الطعام والضيافة" ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.39)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.63)، وبلغت قيمة "ت" (5.119) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي.

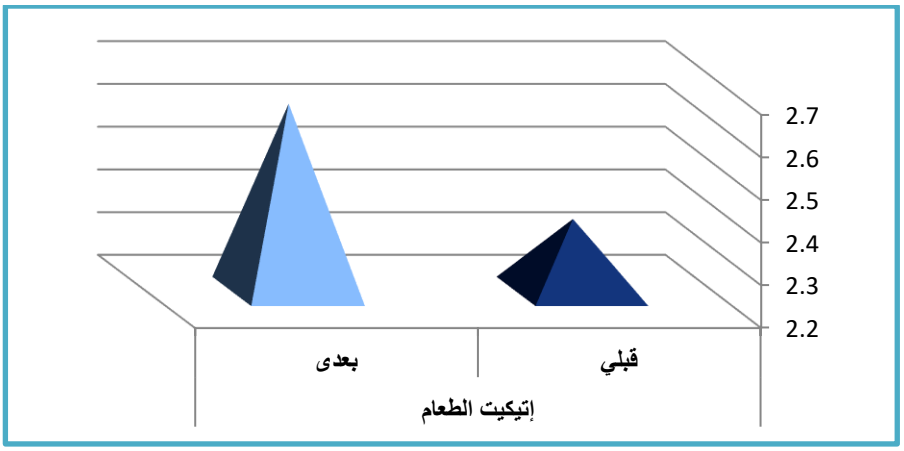

شكل (3) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ماقبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت الطعام والضيافة "

(أ-3):إتيكيت زيارة المريض

جدول (9)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت زيارة المريض

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت زيارة المريض	قبلي	2.49	0.550	0.100	29	3.336	دال عند 0.01
	بعدي	2.63	0.417	0.76			

- **باستقراء النتائج في جدول (9)**وما يتحقق في شكل (4) يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت زيارة المريض "، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.49)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.63)، وبلغت قيمة "ت" (3.336) وهيقيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط ،وهو القياس البعدي.

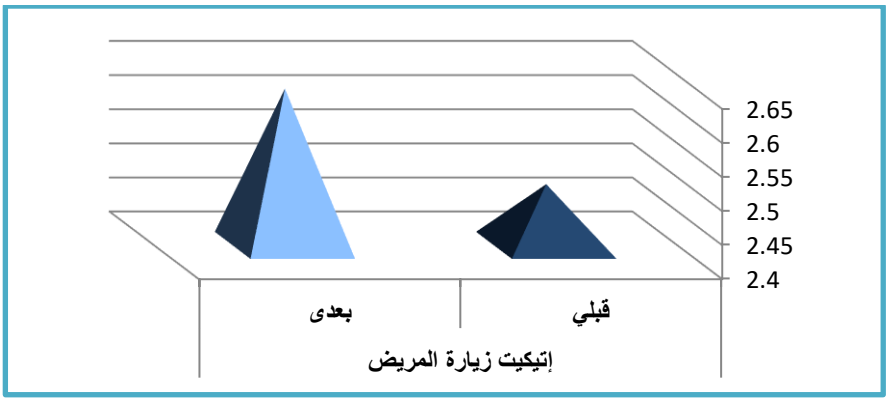

شكل (4) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت زيارة المريض "

(أ-4): إتيكيت الاستئذان داخل البيت أوخارجه

جدول (10)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت الاستئذان داخل البيت أو خارجه

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة T-" " Test	مستوى الدلالة
إتيكيت الاستئذان داخل البيت أو خارجه	قبلي	2.29	0.24	0.044	29	5.341	دال عند 0.001
	بعدي	2.47	0.199	0.36			

- **باستقراء النتائج في جدول (10)**وما يتحقق في شكل (5)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت الاستئذان داخل البيت أو خارجه " ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.29)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.47)، وبلغت قيمة "ت" (5.341) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي .

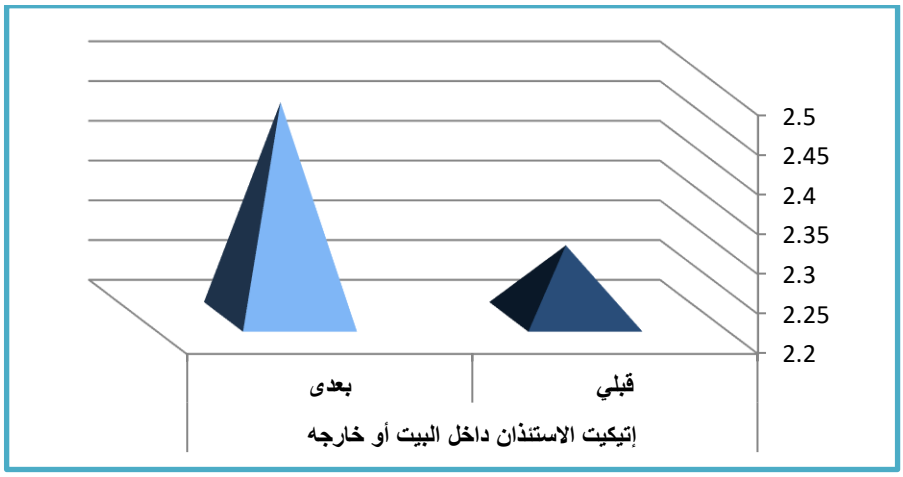

شكل (5) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينةالدراسة) في متغير " إتيكيت الاستئذان داخل البيت أو خارجه"

(أ-5): إتيكيت داخل الفصل

جدول (11)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت الاستئذان داخل البيت أو خارجه

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة "T-Test"	مستوى الدلالة
إتيكيت داخل الفصل	قبلي	2.58	0.473	0.086	29	3.287	دال عند 0.01
	بعدي	2.76	0.207	0.037			

- **باستقراء النتائج في جدول (11)**وما يتحقق في شكل (6)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت داخل الفصل "، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.58)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.76) ،وبلغت قيمة "ت" (3.287) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي.

- **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نيلي العطار(2010)**[58]والتي أكدت الفروق لصالح الأداء البعدي لأطفال المجموعة التجريبية المرتبطة بسلوكيات حجرة النشاط والتعامل باحترام مع المعلمة، حيث بلغت قيمة (ت) المرتبطة بحساب فروق متوسطات الدرجات المرتبطة بالأداء القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية 18.566، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001.

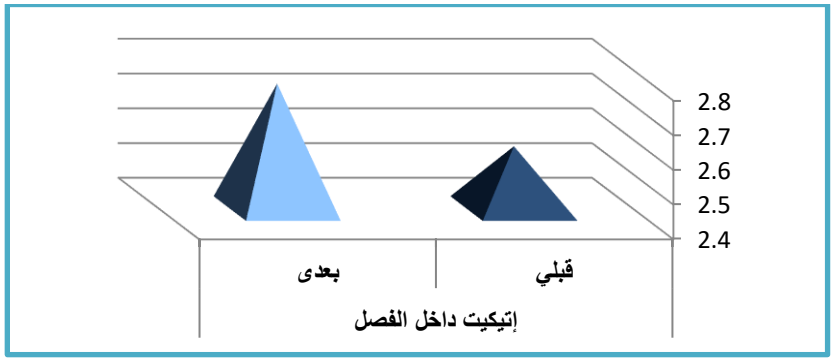

شكل (6) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت داخل الفصل "

(أ-6): إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن.

جدول (12)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن	قبلي	2.68	0.421	0.077	29	3.827	دال عند 0.001
	بعدي	2.88	0.163	0.029			

- **باستقراء النتائج في جدول (12)**وما يتحقق في شكل (7) يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن " ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.68)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.88)، بلغت قيمة "ت" (3.827) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي .

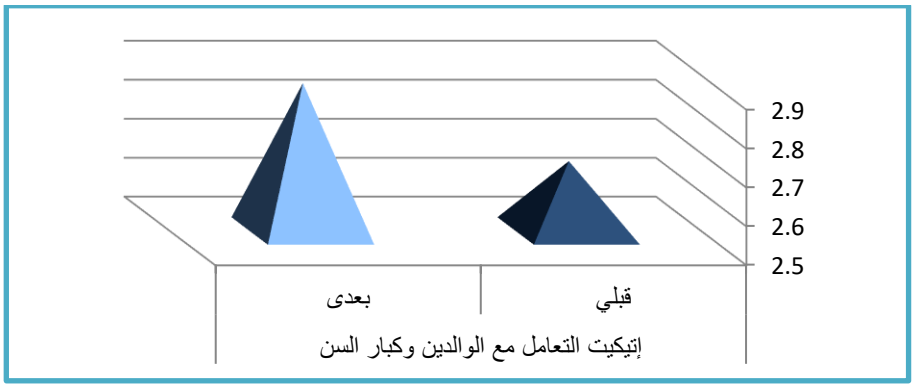

شكل (7) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ماقبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبار السن "

(أ-7): إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة

جدول (13)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة	قبلي	2.50	0.654	0.119	29	2.319	دال عند 0.05
	بعدي	2.80	0.240	0.043			

- **باستقراء النتائج في جدول (13)**وما يتحقق في شكل (8)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة " ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.50)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.80)، بلغت قيمة "ت" (2.319) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي .

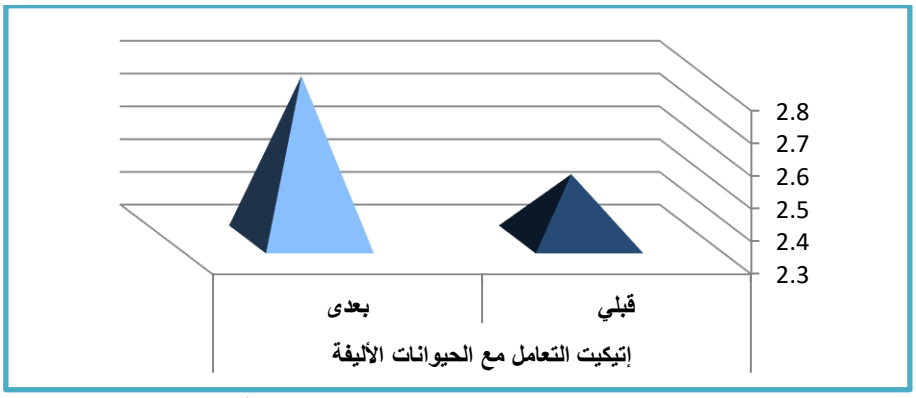

شكل (8) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة "

(أ-8): إتيكيت المواصلات

جدول (14)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت المواصلات

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت المواصلات	قبلي	2.63	0.340	0.062	29	2.636	دال عند 0.05
	بعدي	2.82	0.187	0.034			

- **باستقراء النتائج في جدول (14)**وما يتحقق في شكل (9)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت المواصلات" ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.63)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.82) ، وبلغت قيمة "ت" (2.636) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط، وهو القياس البعدي.

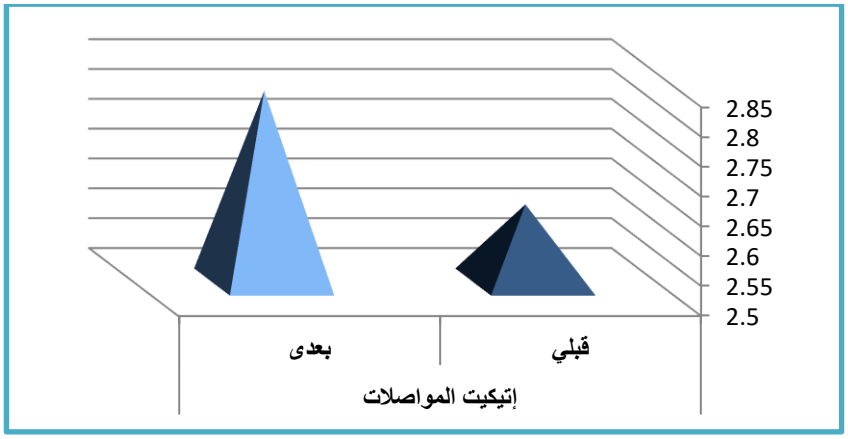

شكل (9) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينةالدراسة) في متغير " إتيكيت المواصلات "

(أ-9): إتيكيت اللعب مع الأصدقاء

جدول (15)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مفاهيم الاتيكيت للقياسين القبلي والبعدي في متغير إتيكيت اللعب مع الأصدقاء

المتغيرات	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ	د.ح	قيمة " T-Test "	مستوى الدلالة
إتيكيت اللعب مع الأصدقاء	قبلي	2.49	0.230	0.042	29	4.247	دال عند 0.001
	بعدي	2.67	0.113	0.020			

- **باستقراء النتائج في جدول (15)**وما يتحقق في شكل (10)يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في متغير " إتيكيت اللعب مع الأصدقاء " ،حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي (2.49)، بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي (2.67) ، وبلغت قيمة "ت" (4.247) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الاحصائية لصالح القياس الأعلى في المتوسط ،وهو القياس البعدي.

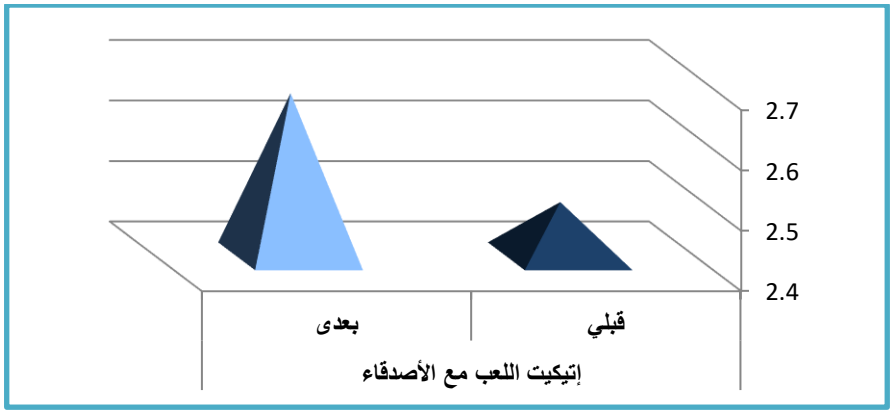

شكل (10) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت اللعب مع الأصدقاء "

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي".**

- وترى الباحثة أن هذا التحسن الواضح لأداء الأطفال في القياس البعدي، يرجع لاستخدام برنامج إذاعي ناجح يعد الأقرب إلى وجدان الطفل بما يتضمن من كلمات بسيطة وسهلة فضلًا عن مراعاة التنوع في حلقات البرنامج والتي دارت حول تعليم الطفل بعض قواعد الإتيكيت، وتشجيع الأطفال على ممارسة هذه القواعد والسلوكيات وتكرارها، الأمر الذي ساهم بشكل أساسي في استمرار احتفاظ الأطفال لما اكتسبوه من قواعد ومفاهيم للإتيكيت.

2. اختبار صحة الفرض الثاني

لاختبار الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت ".**

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة، ولتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيق القبلي كدرجة كليةعلى مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجداول الاتية:

جدول رقم (19)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في التطبيق القبلي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت

النوع / المتغير	ذكور (ن=15)		إناث (ن=15)		ت	الدلالة د-ح28
	م	ع	م	ع		
مفاهيم الاتيكيت	2.45	0.429	2.50	0.309	0.380	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع (ذكور – إناث) في التطبيق القبلي كدرجة كلية على مقياس " تنمية مفاهيم الإتيكيت "، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى0.05.

ومن النتائج السابقة نرفض الفرض الثاني الذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت".**

ونقبل بالفرض البديل وهو **"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت".**

3. اختبار صحة الفرض الثالث

لاختبار الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق البعدي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت " لصالح الإناث ".**

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة، ولتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيق البعدي كدرجة كلية على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح الإناث ،وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجداول الاتية:

جدول رقم (20)

نتائج اختبار (T-Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في التطبيق البعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت

النوع / المتغير	ذكور (ن=15)		إناث (ن=15)		ت	الدلالة د-ح28
	م	ع	م	ع		
مفاهيم الاتيكيت	2.62	0.069	2.72	0.126	2.814	دالة

- **يتضح من الجدول السابق:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع (ذكور – إناث) في التطبيق البعدي كدرجة كليةعلى مقياس " تنمية مفاهيم الإتيكيت " لصالح الاناث ،حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى0.01.

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق البعدي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت " لصالح الإناث.**

-وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رندا الديب ، إيناس العشري(2010)[59]،والتي أكدت أن الذكور أكثر اهتمامًا بممارسة الإتيكيت ،حيث وجد أن النسبة المئوية لتكرارات درجات الذكور لسلوك الإتيكيت في الدرجات المرتفعة تساوى 29.9 وهي أعلى من النسبة المئوية لدرجات الإناث التي تساوى 26.2%.

- وربما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر التزاما بتعليمات وقواعد الإتيكيت أكثر من الذكور حيث أنهن أكثر حرصًا على إرضاء المحيطيين بهن والظهور بشكل يجذب اهتمام المحيطين، بينما الذكور أكثر تمردًا ولديهم عدم الرغبة في اتباع التعليمات.

- كما تشير الباحثة من خلال ماأتضح من نتائج إلى أن هناك حاجة ماسة وضرورية لتشجيع أطفالنا وتثقيفهم بسلوكيات وقواعد الإتيكيت التي تضمن ظهورهم بشكل محترم ومتحضر وتسهم في تغير معارفهم واتجاهاتهم نحو الأفضل،وذلك من خلال وسائل الاتصال المتنوعة ومن بينها برامج الأطفال الإذاعية.

- **تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:-**

(أ) نتائج المقابلات المتعمقة مع الخبراء والاكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي للطفل:-

1. أظهرت النقاشات المتعمقة مع الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل اتفاق عام ،حيث أجمعوا على أن دورية إذاعة البرنامج المناسبة لطفل ما قبل المدرسة تكون بشكل يومي.
2. أشار بعض الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أن التوقيت المناسب لإذاعة برنامج لطفل ما قبل المدرسة فترة الظهيرة، يليه الفترة المسائية ثم الفترة الصباحية، كما تطرقوا فترة لأهم أسباب اختيار هذا التوقيت على النحو التالي:-

- الظهيرة؛ لأنها فترة مناسبة بعد عودة الطفل من المدرسة .
- الفترة المسائية؛ لأنها فترة مناسبة لتواجد الأهل مع الطفل خاصة بعد عودتهم من العمل."
- الفترة الصباحية لأنها فترة مناسبة لتقديم برنامج للطفل الذي يستيقظ مبكرًا.

3. فيما يتعلق بالطبيعة الخاصة لإنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة، لقيت مسألة جهات الإنتاج التي يمكن أن تتولى إنتاج هذا النوع من البرامج اهتمامًا خاصًا لدى الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل، حيث أجمعوا على ان أفضل الجهات اتحاد الإذاعة والتليفزيون والشركات الخاصة.
4. شهدت المقابلات اتفاقاً بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة- حول النطاق الجغرافي للبرنامج المقترح وأجمعوا أن يكون محلى .
5. أشار أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أن المساحة الزمنية المناسبة للتقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة 5 دقائق، يليه 10 دقائق ثم15 دقيقة.
6. كشف المقابلات أن أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على الترتيب أن أفضل شخصية مقدم برنامج إذاعي لطفل ماقبل المدرسة هي العرائس، يليه الأطفال أنفسهم، يليه ممثلون ثم مذيعة.

7. أكد معظم الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل على أن أهم المستويات اللغوية التي يفضل تقديم البرنامج من خلالها هي فصحى مبسطة، بينما أشار عدد قليل منهم أن من أهم المستويات اللغوية العامية.
8. أشار أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفلعلى الترتيب أن أفضل القوالب الفنية التي تجذب الأطفال في برامجهم هو القالب القصصي ، يليه القالب الغنائي والاستعراضات ، يليه الحوار ثم المسابقات.
9. شهدت المقابلات اتفاقًا بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل -عينة الدراسة- حول تفضيلهم مشاركة الأطفال أنفسهم في مثل هذه البرامج، كما تطرقوا إلى من أفضل أشكال مشاركة الأطفال في مثل تلك البرامج التي تتناسب مع هذه المرحلة هو الحضور الفعلي الأطفال للأستوديو والمشاركة في تقديمها أو تقديم بعضها بالإضافة إلى المشاركة في إعداد الفقرات .
10. اتفق أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة-بأن طريقة اعداد وإنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لا تختلف عن البرامج الأخرى ، واستدل بعضهم القائلين بأنه يوجد اختلاف في طريقة اعداد وإنتاج البرنامج الإذاعي لطفل ما قبل المدرسة للأسباب الآتية:

- تقديم برنامج إذاعي للطفل لابد أن تبنى على فهم خصائص الطفل ومراحل نموه بمختلف مجالاتها ،ومعرفة طبيعة الوسيلة التي تقدم من خلالها المضمون الإعلامي الذي يسهم بشكل كبير في تعليم الطفل وتثقيفه.
- نعم البرنامج يتعامل مع فئة عمرية خطيرة جدا تحتاج التبسيط وكذلك الاختصار في الوقت فكيف تحقق المعادلة بين فكرة جيدة أوصلها لفئة الأطفال بطريقة مناسبة.

11. اتفق أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- حول معايير ومواصفات البرنامج الإذاعي الناجح لطفل ما قبل المدرسة شكلًا ومضمونًا ومنها:

- استخدام الجمل القصيرة والبعد عن الحشو والتكرار خير وسيلة للإقناع.
- أن يراعي البرنامج تجارب الأطفال وخبراتهم التي يعيشونها في كل مكان في المنزل وفي الشارع وفي المدرسة.

12. أظهرت المقابلات مع الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل- عينة الدراسة- إعجابهم الشديد بفكرة إنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم ،وكان استجاباتهم (جميل جدا - رائعة بلا مجامله - برافوعليك – فكرة جيدة على الإطلاق -فكرة ممتازة جدًا) وأشاروا

أن فرصة انتاجه في الإذاعة المصرية ستكون متوفرة بدرجة ضعيفة، وتحتاج الي الطرح من قبل القائم بالاتصال في الخرائط البرامجية القادمة خصوصا لما يحتويه البرنامج من قيم مضافة جديدة.

13. كشفت نتائج المقابلات شبه اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينةالدراسة- في المضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى)؛ لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت واستندوا إلى الآراء الآتية:

- اللغة المستخدمة في البرنامج تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
- ساعد الطفل في أن يتعلم المزيد من المهارات والمفاهيم.
- الشخصيات كانت بسيطة وجذابة وليس معقدة.

كما تطرق النقاش إلى اتفاق بعض الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعى بالطفل أن المضمون غير جيد واستندوا إلى أوجه القصور الآتية:

- الموسيقى التصويرية المصاحبة تحتاج لتخفيض مستوى الصوت في بعض الحلقات، مثل موسيقي الحلم غير مناسبه والاقرب لها موسيقي الف ليله وليله، او تكون من نفس المقام والعزف الافتقار السماع بعض **اصوات** الحيوانات بشكل واضح وخاصة في التمهيد لصوت ثورة غضبهم .

14. أظهرت نتائج المقابلات تأكيد أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- أن الإنتاج الإذاعي من البرامج المقدمة للطفل في مصر ضعيف جدا بل يكاد لا يوجد إنتاج على الإطلاق.

15. حول أهم الأسباب التي قد تعوق التخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر فأشار الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة إلى:-

- عدم وضع الأهداف المرجوة لدى العاملين بها .
- عدم الاهتمام بفئة الأطفال والنظرة السلبية بأنهم مستهلكون سلبيون .

16. أشار معظم الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إلى أهم الأسباب التي تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لبرامج الأطفال الإذاعية في مصر وهي:

- ضرورة وضع رؤية مستقبلية من قبل المسؤولين والعاملين في الإذاعة وبرامج الأطفال تحديدًا تؤثر في الشكل والمضمون المقدم للطفل.
- معرفة طبيعة جمهور الأطفال.

- توفير الامكانيات المتاحة لإنتاج البرامج.
- التأهيل المناسب للقائمين على إعداد برامج الأطفال ،لأن لكل مرحلة لها خصائصها والتي يتحدد بناء عليها احتياجات الأطفال.

17. هناك عدد من المؤشرات التي تبرهن على أهمية الاستفادة من خبرات المتخصصين التربويين والباحثين والأكاديميين في مجالات الإعلام والطفولة عند إنتاج برامج إذاعية للطفل تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن الاستفادة مهمة جدًا واستندوا إلى**الآراء الآتية**:-

- دراسة الوضع الراهن لواقع برامج الأطفال الإذاعية ومدى فاعلية الممارسة الحقيقية على أرض الواقع.
- عملية اختيار البرامج الموجهة للطفل تتطلب أن يسبقها بحوث ودراسات مكثفة.
- توظيف نتائج الدراسات في مجال الإعلام وثقافة الأطفال للإعداد والإنتاج الجيد للبرامج الأطفال.

18. حول أهم الجهات التي تتولى مسئولية التخطيط لهذه النوعية من البرامج تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن أهم الجهات هي اتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقًا الهيئة الوطنية للإعلام حاليًا

19. أتفق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في أهم المعوقات التي تواجه إنتاج برنامج إذاعي للطفل في مصر:-

- عدم توافر النصوص الجيدة لبرامج الأطفال.
- ضعف مستوى البرامج حيث تتسم بنمطية الأداء وسطحية المضمون وعدم مواكبتها لمتطلبات العصر.
- افتقار البرامج إلى التخطيط القائم على معرفة طبيعة جمهور الأطفال.

20- كشفت مقترحات الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة-للتغلب على تلك المعوقات التي تحول دون إعادة إنتاج برامج إذاعية للأطفال في مصر واتفقوا جميعا بدرجة كبيرة على المقترحات الأتية:

- تطوير برامج تدريبية لتأهيل الكوادر الفنية اللازمة في مجال إعداد وكتابة النصوص الفنية لتوفير العناصر البشرية المتخصصة في هذا المجال الحيوي القادر على خلق الإبداع وطرح الأفكار المتميزة لبرامج الأطفال.
- تدريب الكادر الفني المتخصص في تقديم برامج الأطفال إضافة إلى توفير العناصر الفنية المطلوبة في مجال التمثيل والقادرة على مخاطبة الأطفال والاستحواذ على اهتمامهم.

- زيادة المخصصات المالية لبرامج الأطفال وتسهيل إجراءات التمويل المالي لهذه البرامج.

21- وحول أهم المقترحات لتطوير البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال في مصر ،تطرق النقاش إلى اتفاق بين الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل أن أهم المقترحات **هي:-**

- تحديد نسبة ثابتة من برامج المحطة لبرامج الطفل.
- الاستفادة بالعاملين في مجال الطفولة لمعرفتهم ودرايتهم بمشكلات الطفل .
- عودة التليفزيون لإنشاء الفرق المسرحية والغنائية من الأطفال من خلال المسابقات والاستعانة بهم في المشاركة في هذه البرامج .

(ب) اختبار صحة فروض الدراسة شبه التجريبية:-

1- ثبت صحة الفرض الأول للدراسة كليًا والذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي ".**

- حيث اتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة(عينة الدراسة) في متغير " إتيكيت المناسبات والأعياد- إتيكيت الطعام والضيافة- إتيكيت زيارة المريض- إتيكيت الاستئذان داخل البيت أوخارجه- إتيكيت داخل الفصل- إتيكيت التعامل مع الوالدين وكبارالسن- إتيكيت التعامل مع الحيوانات الأليفة- إتيكيت المواصلات- إتيكيت اللعب مع الأصدقاء- وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

2- لم يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت ".**

وتم قبول الفرض البديل **وهو "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق القبلي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت "**

3- ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة باختلاف النوع في التطبيق البعدي على مقياس" تنمية مفاهيم الإتيكيت " لصالح الإناث.**

(جـ)أوجه الاتفاق بين الدراستين:-

- اتفقت الباحثة مع آراء غالبية الخبراء حول المساحة الزمنية لتقديم برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة"5 دقائق "،لأن من أهم الأسس التي تقوم عليها البرنامج الناجح هو مدى مراعاه البرنامج لطبيعة المرحلة العمرية الموجهة إليها، معرفة السمات العامة التي تتميز به الطفل في هذه المرحلة كقصر انتباه؛ لذلك ينبغي أن يكون البرنامج موجز ،ويجد الطفل في كل فقرة ما يجذب انتباه لمتابعة فقرات البرنامج دون انشغال الطفل بعيدًاعنها وبناء على ذلك تم تحديد المدة الزمنية للبرنامج الإذاعي حكايات سلمى "5 دقائق".
- اعتمد البرنامج الإذاعي المقترح حكايات سلمى على" القالب القصصي" وهذا ما أشار إليه أغلبية الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل،إن أفضل القوالب الفنية التي تجذب الأطفال في برامجهم هو القالب القصصي.
- أكد الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- إعجابهم الشديد بفكرة إنتاج برنامج إذاعي لطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لديهم ،وكان استجاباتهم (جميل جدًا - رائعة بلا مجاملة - برافوعليكي – فكرة جيدة على الإطلاق -فكرة ممتازة جدًا) .
- كشفت نتائج المقابلات شبه اتفاق الخبراء والأكاديميين والقائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل-عينة الدراسة- في المضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل(حكايات سلمى) لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت **واستندوا إلى الآراء الآتية**:

- اللغة المستخدمة في البرنامج تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
- ساعد الطفل في أن يتعلم المزيد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالإتيكيت.
- الشخصيات كانت بسيطة وجذابة وليس معقدة.

- **توصيات الدراسة المقترحة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بأثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ،يمكن للباحثة تقديم بعض المقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:-

1- إعادة النظر في قيمة برامج الأطفال الإذاعية وكونها ليست مجرد الترفيه والتسلية، وإعطائها الأهمية التي تستحقها كوسيلة اتصال لها دور فعال في تربية وتهذيب طفل ما قبل المدرسة.
2- إجراء البحوث مماثلة في مجال تثقيف أطفال ما قبل المدرسة بسلوكيات الذوق والاحترام خلال برامج تربوية مخصصة في ضوء خصائص واحتياجات الطفل.
3- ضرورة تطبيق سلوكيات الإتيكيت بشكل هادف ومقصود داخل المدارس من خلال منهج تربوي مستقل.
4- أن يحرص الآباء والأمهات على ممارسة فنون الإتيكيت أمام أطفالهم حتى يصبح عادة فيهم ويكونوا قدوة لأبنائهم.
5- ضرورة الاهتمام بعمل دورات تدريبية للأمهات في مختلف المؤسسات التي يعملن بها لتوعيتهن بأصول الإتيكيت الذي يجب أن يغرسنه في أطفالهن.
6- إمكانية تعليم الأطفال الإتيكيت من سن سنتين أو ثلاث سنوات.
7- يجب أن تنطلق الإذاعة المصرية وتعمل على تقديم برامج أطفال ذات إنتاج جيد وراقى للطفل تنبع من التراث والقيم السائدة في المجتمع،و تراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم ومتطلباتهم.
8- ضرورة تواجد إذاعة متخصصة للطفل على غرار القنوات الفضائية والإذاعات المتخصصة تتواكب مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.

- **حدود البحث وماتثيره من دراسة مستقبلية:-**

وبناء على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة،فإنها تثير العديد من الدراسات المستقبلية والتي يمكن للباحثين الآخرين القيام **بها ومن أبرزها:-**

1- دراسة فن الإتيكيت كما تعكسها برامج الأطفال بالفضائيات العربية لطفل ماقبل المدرسة.
2- دراسة أشكاليات إنتاج برامج الأطفال الإذاعية فى مصر" الواقع والتحديات".
3- إنتاج برامج أطفال مصرية إذاعية تتناسب مع متطلبات العصر وقريبة من واقع بيئة الطفل.

مراجع الدراسة:-

(1)عبد الفتاح أبو معال. **أثر وسائل الإعلام على الطفل،** ط1،(دار الشروق ،2000)،ص13.

(2)محمود حسن إسماعيل .**الإعلام وثقافة الأطفال** (القاهرة:دار الفكر العربى ،2011)،ص ص144-145.

(3) **تم الرجوع إلى:-**

- عبدالمجيد شكري،**الإذاعات المحلية لغة العصر**،ط1(القاهرة: دار الفكر العربى،1998)،ص125.
- عبد الفتاح أبو معال. **أثر وسائل الإعلام على الطفل، مرجع سابق**،ص14.

(4)Mary Mitchell. "Family EducationbehaviorEtiquette.http://lifefamilyeducation.com/behavior/etiquette/48968.htm?detoured=teachingchildren_proper_school_Behavior-family Education.com(2008).

(5) Joseph Liebrman "Why Paret hate T. v (policy review, 1996) p: 77.

(6) محمد السيد حلاوة. **مدخل إلى أدب الأطفال** (الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2000) ص210.

(7)عزام ابوحمام. **الإعلام الثقافى جدليات وتحديات**،ط1(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع،2010)،ص ص 140-141.

(8) عبد المجيد شكري. **فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،1991)، ص.161

(9)Varges, German. "Fcorauts Mission aature, Radio Drama for environmental education in costa rica Learn tech study series Education development center Waslington De No5, 1995 p:926.

(10) يوسف قطامي،رالي الفرا.**التفكير الإبداعي القصصي للأطفال**،ط١(سلطنة عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر،٢٠٠٩)،ص 140.

(11) محمد معوض "**إعلام الطفل،دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية**(القاهرة: دار الكتاب الحديث، 1994)،ص ص 22-24.

(12) سامية سليمان رزق." ترشيد برامج الإذاعة المسموعة كأداة لتثقيف الطفل المصرى ،دراسة تطبيقية تحليلية"،**رسالة دكتوراه،غيرمنشورة** (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، 1984)،ص87.

(13) **تم الرجوع إلى** :-

- محمد عبد الرزاق وهانى محمد يونس وحيد السيد حافظ. **ثقافة الطفل،** ط3 (الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2009)،ص241-242.
- ماهتياز زمرى محسن." دور الأساليب الفنية لبرامج الأطفال التليفزيونية في قدرة الطفل على فهم وتذكر المضمون "دراسة تجريبية"، **رسالة دكتوراه،غير منشورة**،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،2000)،ص 56.
- كرم شلبى. **فن الكتابة للراديو والتليفزيون**، (القاهرة:دار التراث الإسلامى ،1992)،ص277.

(14) **تم الرجوع إلى:-**

- طارق أحمد البكرى.**مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربى**(القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،دت)،ص149.
- سعاد البسيونى.**مجلات الاطفال ودورها في تنمية الوعى الثقافى لطفل ماقبل المدرسة**،ط1(القاهرة: دار الجامعة الجديدة 2010)، ص131.

(15) **تم الرجوع إلى:-**
- باســم علــي وآخــرون. **وســائل الإعــلام والطفولــة**، ط1،(عمــان: دار جريــر للنشــر والتوزيع،2006)،ص ص143-144.
- عزام ابوحمام.**الإعلام الثقافي جدليات وتحديات،مرجع سابق**، ص ص 136-137 .
- زكريا الدسوقى ،هناء عبد الدايم. **مدخل إلى إعلام الطفل**، ط1، (القاهرة: عالم الكتب،2011)،ص 58.

(16) عبد المجيد شكرى.**إنتاج البرامج للراديو والتليفزيون** ط1،(القاهرة:دار الفكر العربى، 1996)،ص 82.

(17) عبدالرزاق محمدالدليمي.**المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**،(عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،٢٠١٥)، ص245.

(18)زكريا الدسوقى ،هناء عبد الدايم. **مدخل إلى إعلام الطفل، مرجع سابق**،ص 108.

(19) **تم الرجوع إلى:-**
- محمد نعمان جلال.**البروتوكول والدبلوماسية بين التقاليد الإسلامية والمجتمع الحديث** ط2، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م) ،ص ص18- 19.
- صفوت محمدالعالم. **آداب المراسم والبروتوكول وفنون الإتيكيت** ،(القاهرة:دارالنهضة العربية للنشر،2011)،ص ص10- 11.

(20) كامل سرمك حسن.**إدارة المراسم** (عمان :الأردن دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، 2008)، ص44.

(21) **تم الرجوع إلى :-**
- إيمن عبد الله النذير."قواعد الاتكيت بين الاسلام والمجتمع الحديث،دراسة تأصيلية لتجربة وزارة الخارجية السودانية في الفترة من يناير2005 إلى يناير 2009"، **رسالة ماجستير،غير منشورة**،(جامعة أم درمان الإسلامية:كلية الإعلام،2009)،ص 184.
- إبراهيم عثمان وآخرون. **علم الاجتماع التربوى**،ط1(القاهرة: الشركة العربية للتسويق، 2013)، ص19.

(22) **تم الرجوع إلى :-**
- إبراهيم لطفي عبد اللطيف . **دبلوماسية الإعلام** ،ط1(القاهرة :مكتبة الوفاء القانونية 2015)، ص421.
- محمد الحسن البشير."المراسم وفن التعامل ودورهما في تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الأمنية"،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،(جامعة العلوم الإسلامية -كلية الدعوة والإعلام ، 2014)، ص177.

(23) الدسوقى الشيخ الأصم.**المراسم والبروتوكول** ،(جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:مركز التعليم عن بعد، 2011)، ص13.

(24) رندا مصطفى الديب ،إيناس فاروق رمضان ."الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات"،**مجلة كلية التربية**،(جامعة طنطا،العدد 41،2010)، ص230.

(25) Jade, Wisdom. Dictionary of Etiquete. http://www.greengonzo.com/dictionary/Etiquete.htm, (2008).p:4. (26) Samantha Von,"Manners And Etiquette For Children A-to-Z Of Manners And Etiquette.com.2009. P:3.

(27) leaf. Murno ,"**Manners Can Be Fun**",(U.S.A: universal New Yourk , 2004),Pp:4-10.

(28) Melissa Leonard, Manners and etiquettete Available online http://www.Date:Fri,6Jul200911:06./:54EDT, p:2.

(29) كوثر حسين كوجك ." تعليم وتعلم القيم والأخلاق يبدأ من رياض الأطفال"، **المؤتمر العلمى الرابع التعليم والتربية الأخلاقية لألفية جديدة** ،8-9 سبتمبر 2004، ص ص12- 13.

(30) Jade, Wisdom. Dictionary of Etiquete ,**I bid**,P:5.

(31) AHPD winter, "preschool http://www2.ahpd. org/IBEX/IBEX/rouchureAutomation.nsf/web/wio, preschool.htm, (2009).

(32) طه محمد طه بركات ." دور الإعلام الإذاعي ، إذاعة وتليفزيون في تنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي من 9-12سنة" ، **رسالة دكتوراه،غير منشورة** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم وثقافة الطفل ،1991).

(33) بكر محمد إبراهيم ."القيم في مضمون برامج الأطفال الأسبوعية المسموعة في إذاعة المملكة العربية السعودية،**دارة الملك عبد العزيز**(الرياض :جامعة الملك سعود، كلية الآداب- قسم الإعلام ، مجلد 21، العدد 4، فبراير1996).

(34) شادية محمد."القيم والمعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بالإذاعة المصرية"، القيم والمعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بالإذاعة المصرية"، **رسالة ماجستير ،غير منشورة**،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004)،،ص 56.

(35)محمد محمد على البرماوى." إنتاج نشرة أخبار صوتية إذاعية للمراهقين"، **رسالة ماجستير،غيرمنشورة**(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة،2007).

(36) Cindy C. Welch. "Broadcasting Therofession: The American Libraryassociation And The National Children'S Radiohour", **Ph.D,** Library and Information Science,(College of the University of Illinois at Urbana Champaign, 2008).

(37) إيمان مصطفي أبو عرام. "تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وفضائية الأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث"،**رسالة ماجستير،غير منشورة**(الجامعة الإسلامية: كلية التربية، 2012).

(38) عامر دليلة."البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، دراسة تحليلية وصفية لعينة من برامج الأطفال في الإذاعة الجزائرية"،**مجلة الحكمة** ،(جامعة الجزائر: ، العدد19، 2013)، ص ص 50-63.

(39) Onozare Abdul. "Audience Perception of Radio Broadcasting As A Tool For Creating Awareness On Girl-Child Education In Kaduna State: A Study Of Ksmc Radio's A Cece Su.", **M.A,**The School Of Postgraduate Studies, Mass Communication Department, Ahmadu Bello University, Zaria, June, 2016.

(40) آية حمود حمد عبد الوهاب."تقويم الإذاعات الموجهة المصرية كما يراها القائمون بالاتصال"، **رسالة ماجستير،غير منشورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،2016).

(41) Marry Mitchell."The effect of the use of extra-curricular programs in the guidance of the rules of etiquette child behavior", **children journal**, part two, Amman.2004.

(42)Classboro New Jers y. http://www.love.tha tetiquette.com,(2006).
(43)Denise oliver." Raising Kids with manners(2004-2007). http://christianparentingsuite 101com/article .cfm/raising. http://www.bellaonline.com/subjects/8471.asp,2007).
(44)Teresa Kathryn, "Awareness of the extent of public school students the culture of etiquette and manners",**IN:Physical search journal**, NO. Therteen, Cairo, 2008.
(45)Etiquette Academy. "Long Island copy right (2005-2008). Always. Gracious, **The Academy of Etiquette**: Charms Hempstead Molseme N/11565,2008.
(46) Carla Sunggs. "Teaching Manners to preschool children Appropriate Manners for kids Ages 3-5 http://daycare.suite 101.com/article.cfm/teaching-manners-to-preschool-children, (2008). Access on Tuesday 3rd , October, 2019.
(47)Club Etiquette. http://www.clutetiqutte.combenefits.htm(2008).
(48)نيللى محمد سعد زكريا العطار." دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت"، **مجلة الطفولة والتربية**،(جامعة الإسكندرية: مجلد 2 ،العدد الخامس ،الجزء الثانى ،سبتمبر2010)،ص ص 157-238.
(49)Jeff Candies. "The effect of the school curriculum to promote a culture of etiquette when students", **IN:children journal**, part two, Amman, (2010).
(50)رندا مصطفى الديب ،إيناس فاروق رمضان ."الإتكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات"،**مرجع سابق**،ص ص 222- 246.
(51)NorhidayahAbd.Rahaman, Nor Suzanna, SitiAisyahMohd Ali, NurulHashimah Ahmed HassainMalim, MohdHeikalHusin and ManmeetMahinderjit Singh." Digital etiquette: Educating Primary School Children via Mobile Game Application, **KMICe**,(Ultra University, Malaysia. 2014.

(52) محمد عبد الحميد .**بحوث الصحافة** ،(القاهرة :عالم الكتب ،2000)،ص101
(53) **تم الرجوع إلى:-**
- محمد شفيق .**البحث العلمى ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية**،(الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث ،1994) ص97.
- محمود حسن إسماعيل. **مناهج البحوث العلمية وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية**، ط1،(القاهرة: دار الفكر العربى،2010)، ص ص187-189.
(54) سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام الأسس والمبادىء** (القاهرة: عالم الكتب ،1991)، ص164.
(55) " أبو حطب وزملائه .**تقنين إختبار رسم الرجل في البيئة السعودية** ،مكة المكرمة، مطبوعات مركز البحوث التربوية والنفسية ،1979م

(56)Harris D.B.Goodenough- Harris Drawing Test.Harcourt.Brace And World,INC,1963.

(57) أسماء السادة الخبراء والمحكمون في مجال مناهج البحث والإعلام "مرتبون إبجداياً"(**حسب الدرجة العلمية**)

1. أ.د/ أمل محمد قداح. أستاذ مناهج وبرامج الطفل - جامعة المنصورة.
2. أ.د/ حازم أنور محمد البنا.أستاذ الإذاعة والتليفزيون – قسم الإعلام التربوى – جامعة المنصورة.
3. أ.د/ محمد رضا .أستاذ الإعلام –كلية الآداب- جامعة المنصورة.
4. أ.د/ محمود حسن إسماعيل . أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
5. أ.م.د/ إيمان عبد المحسن. أستاذ الاعلام المساعد – جامعة أم القرى.
6. أ.م.د/ رجاء الغمراوى .أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام بجامعة فاروس.
7. د/ أشرف محمد قادوس. مدرس الإذاعة والتليفزيون بأكاديمية الشروق.

(58)نيللى محمد سعد زكريا العطار." دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت"،**مرجع سابق**، ص 241.

(59)رندا مصطفى الديب ،إيناس فاروق رمضان ."الإتكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات"،**مرجع سابق**،ص 245.